دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع.

The Role of the Principlas and Teachers in Secondary School in Addressing the Phenomenon of School Violence in Beersheba.

إعداد الطالب

بلال يوسف السيد

إشراف الأستاذ الدكتور

عاطف يوسف مقابلة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص الأصول والإدارة التربوية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم الاصول والادارة التربوية

جامعة عمان العربية

٢٠١٥

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (٩)

تفويض

نحن الموقعين أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس (ثلاثة مقاطع)	المشرف المشارك (إن وجد) (ثلاثة مقاطع)	الطالب (ثلاثة مقاطع)
عاطف يوسف مقابله	.....	لا ل يوسف السيد
التوقيع: ..... التاريخ: ٢٠١٥/٦/٣٠	التوقيع: ..... التاريخ:	التوقيع: ..... التاريخ: 30/6/2015

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي

في منطقة بئر السبع وأجيزت بتاريخ 2015/6/16

الاسم		التوقيع
الاستاذ الدكتور عاطف يوسف مقابلة	مشرفا / رئيساً	
الاستاذ الدكتور ايمن العمري	عضوا / خارجيا	
الدكتور ايمن حنتولة	عضوا / داخليا	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من لهم الفضل بعد الله عز وجل

إلى مثل الأيوه الأعلى

إلى من دفعني إلى العلم

وحصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طرق العلم

والدي الحبيب

إلى الشمعة التي أنارت حياتي

إلى رمز الحب والعطاء

إلى رمز الحنان

والدتي الغالية

إلى من تسكن صورهم وأصواتهم أجمل حياتي

زوجتي أخواني وأخواتي الأعزاء

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

بلال السيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر والتقدير

قال تعالى: ﴿ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (سورة لقمان، الآية: ١٢).

وقال رســـولنا الكريم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله" وإيماناً مني بفضل الاعتراف بالجميل والامتنان لأصـــحاب المعروف فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لكل من ساعدني لإتمام وإنجاح هذا العمل المتواضـــع وأخص بالذكر أستاذي ومشرفي الفاضل الاستاذ الدكتور عاطف مقابلة حفظه الله وتممه بالصـــحة والعافية لقبوله الإشراف على هذه الرسالة ومتابعته الدائمة منذ الخطوات الأولى وعلى ما منحني من صدر رحب ونصح وإرشاد مما ساعد على إخراج هذا العمل بهذه الصورة وأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشـــكر الجزيل لأستاذي الفاضلين الكريمين الاستاذ الدكتور ايمن العمري والدكتور ايمن حنتولة على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث وإثرائه بالتوجيهات التي تساعد في إخراجه بأفضـــل صـــورة والله أســـأل أن يجزل لهم الثواب ويجعل عملهم هذا في ميزان حسناتهم.

كذلك أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير إلى كلية التربية في جامعة عمان العربية وأخص بالذكر الأساتذة الأفاضل في قسم الأصول والإدارة التربوية وإلى جميع من كان له الفضل في إخراج هذا الجهد المتواضع بهذه الصورة.

الباحث

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

التفويض ..... ب

قرار لجنة المناقشة ..... ج

الإهداء ..... د

شكر والتقدير ..... ه

فهرس المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الملحقات ..... ك

الملخص باللغة العربية ..... ل

الملخص باللغة الانجليزية ..... ن

الفصل الأول ١

مشكلة الدراسة وأهميتها ١

المقدمة ٢

مشكلة الدراسة ٤

عناصر مشكلة الدراسة: ٥

أهمية الدراسة ٦

مصطلحات الدراسة ٧

حدود الدراسة ٧

محددات الدراسة ٨

الفصل الثاني ٩

الإطار النظري والدراسات السابقة ٩

أولاً: الإطار النظري ١٠

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة ٤٥

ملخص الدراسات السابقة و موقع الدراسة الحالية منها: ٥٣

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الثالث ٥٥

الطريقة والإجراءات ٥٥

منهجية الدراسة ٥٦
مجتمع الدراسة ٥٦
عينة الدراسة ٥٦
أداة الدراسة ٥٧
إجراءات الدراسة: ٦٠
المعالجة الإحصائية ٦١

الفصل الرابع ٦٢

نتائج الدراسة ٦٢

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول ٦٣
النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ٧٤
نتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث ٨٣
نتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع ٩١

الفصل الخامس ١٠٠

مناقشة النتائج ١٠٠

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ١٠١
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ١٠٧
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ١١٢
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ١١٤

التوصيات ١١٦

المراجع ١١٧

ثانياً: المراجع الأجنبية ١٢٢

الملاحق ١٢٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١.	معاملات ثبات اداة الدراسة باستخدام معامل إرتباط بيرسون	٥٦
٢.	قيم معامل ارتباط بيرسون بين مجالات الدراسة والدرجة الكلية	٥٧
٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجالات اداة الدراسة من وجهة نظر المديرين	٦١
٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المدير تجاه مظاهر العنف من وجهة نظر المديرين	٦٢
٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر المديرين	٦٥
٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف من وجهة نظر المديرين	٦٧
٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجالات دور المعلمين في مواجهة العنف من وجهة نظرهم	٦٩
٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المعلمين في مواجهة العنف من وجهة نظرهم	٧٠
٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المعلم تجاه مظاهر العنف من وجهة نظرهم	٧٢
١٠.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظرهم	٧٤
١١.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لمدى فاعلية دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع تبعا لمتغير الجنس	٧٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١٢.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير العمر	٧٧
١٣.	تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر	٧٨
١٤.	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لإيجاد الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	٧٩
١٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير الخبرة	٨٠
١٦.	تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة	٨١
١٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	٨٢
١٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي تبعا لمتغير الجنس لمدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع	٨٣
١٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير العمر	٨٤
٢٠.	تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغير العمر	٨٥
٢١.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير الخبرة	٨٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
٢٢.	تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغير الخبرة	٨٨
٢٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	٨٩
٢٤.	تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي	٩٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملحقات

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
٠١	أداة الدراسة في صورتها الأولية	١١٨
٠٢	قائمة بأسماء المحكمين.	١٢٧
٠٣	اداة الدراسة في صورتها النهائية	١٢٨
٠٤	المراسلات والكتب الرسمية.	١٣٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي

في منطقة بئر السبع

إعداد

بلال يوسف السيد

إشراف

الاستاذ الدكتور عاطف مقابلة

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة تعرّف دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع. تكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس والبالغ عددهم (٣١) مديرا وتمّ أخذ (٧) معلمين مقابل كل مدير إذ بلغت عينة المعلمين (217) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة ، تمّ تطوير أداة لتعرف دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع. من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

أظهرت نتائج الدراسة أنّ دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم كان مرتفعاً. وكشفت النتائج أن مدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم كان مرتفعاً، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى) والخبرة في مدى فاعلية دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع ووجود فروق تعزى لمتغير العمر

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

لصالح فئة (40-48)، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا. بالنسبة للمديرين. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر والخبرة والمؤهل العلمي في مدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع.

وفي ضوء النتائج، قدم الباحث مجموعة من التوصيات من بينها:

- تفعيل دور الإدارة المدرسية في التصدي لظاهرة العنف المدرسي
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر أعضاء المجتمع المحلي وأولياء الأمور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Role of Principals and Teachers in Secondary School in Addressing the Phenomenon of School Violence in Beer Sheba' District

Prepared by

Bilal Y. Al-Sayed

Supervised by

Prof.Atef Y. Magableh

Abstract

This study aimed at finding out the role of secondary school principals and teachers in addressing the school violence phenomenon in Beersheba District. The sample of the study consisted of (31) principals, representing all secondary school principals in Beersheba District. Seven teachers from each school were drawn randomly. The sample of teachers consisted of (217) male and female teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher developed an instrument to find out the role of secondary school principals and teachers in addressing the school violence in Beersheba District, from principals and teachers point of view. The findings of the study showed that the role of secondary school principals in addressing the violence phenomenon in Beersheba District, from their point of view, was high. The role of secondary school teachers in addressing the violence phenomenon in Beersheba District, from their point of view, was high. The findings showed that there were no significant differences at $(\alpha = 0.05)$ attributed to sex and experience variables but there were significant differences at $(\alpha = 0.05)$ attributed to age variable, in favor of (40-48) category and to academic qualification, in favor of higher studies category, with regard to principals. The findings showed that there were no

www.manaraa.com

significant differences at $(\alpha = 0.05)$ attributed to sex, age, experience and academic qualification with regard to teachers

.

In light of the findings, the researcher recommended the following:

- Activating the role of school administration in addressing the school violence phenomenon.
- Conducting a similar study from the point of view. community members and student parents.

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعاني المدارس في جميع أنحاء العالم من مشكلات أكاديمية وسلوكية تستدعي العمل على حلها بشكل سريع. ومن أهم تلك المشكلات ظهور ظواهر دخيلة على المدرسة بوصفها من أهم المؤسسات التربوية ألا وهي مشكلة العنف المدرسي والتي أصبحت مشكلة رئيسة تشكّل معيقاً رئيساً في تحقيق المدرسة لهدفها الأسمى وهو توفير بيئة مدرسية قادرة على تلبية احتياجات الطلبة والمعلمين العاملين فيها. وللإدارة المدرسية دور مهم تمليه عليها المسؤوليات المنوطة بها بوصفها تمثل القيادة التربوية ضمن نطاق مؤسسة المدرسة.

والعنف المدرسي كما أكد العديد من الباحثين مثل الشهري (٢٠٠٩) علاقات ارتباطية مع عدة متغيرات أهمها أساليب التنشئة الوالدية السيئة وتعرض الطلبة في منازلهم لعدة مظاهر من العنف أهمها الضرب والتهديد والوعيد والسخرية مما يدعو الطالب إلى التنفيس عن مكونات نفسه من خلال تحويل مظاهر العنف التي يتعرض لها في المنزل إلى الآخرين من زملاء أو معلمين أو عاملين في المدرسة. لذا فالعنف من أنماط السلوك المكتسبة وهو من الظواهر الاجتماعية التي تثير القلق فهو في تزايد مستمر وله مظاهر وأشكال مختلفة وتتعدد الدوافع والعوامل الكامنة وراء ظهوره والآثار المترتبة عليه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالعنف المدرسي من أخطر أنواع العنف كونه يشتمل على وجهين مهمين من أوجه العنف وهما العنف المجتمعي والعنف المؤسساتي. وبما أنّ المدرسة من المؤسسات المجتمعية المهمة، فإنّ ظهور العنف المدرسي فيها أمراً خطيراً فالمعلم يمارس العنف تجاه الطلبة، والطلبة يمارسون العنف تجاه المعلمين والزملاء مما يعمل على إشاعة ثقافة عنف. وبالتالي، فإنّ انتشار ثقافة العنف في مؤسسة المدرسة يجعلها شرعية وسلوكاً مقبولاً وهذا ما يمنحها إطاراً شرعياً رسمياً وشعبياً بحيث تصبح من الظواهر المجتمعية المقبولة بين الأفراد (غزوان، 2006).

وأشار فالنيري (Falnerry, 2005) بأنّ العنف ناتج من عدة أسباب تختلف في مصدرها إذ يرتبط العنف أو السلوك الذي يمثله مع عدة عوامل نفسية ذات صلة ببنية الفرد وشخصيته، وعوامل اجتماعية خاصة بالتنشئة الاجتماعية التي حصل عليها الفرد في أثناء طفولته. ويتصف الفرد العنيف بعدة خصائص أهمها نزعته للتهجم على الآخرين، وسرعة غضبه واستثارته، وميل مرتفع نحو العدوانية، وانخفاض مستوى مشاعر الذنب في حال ارتكابه لفعلٍ عنيف أو مشين، وسرعة الغضب وعدم المقدرة على ضبط السلوك المندفع.

وفي السياق نفسه، رأى وليامز (Williams, 2006) أنّ أغلبية أنماط سلوك العنف تصدر من طلبة ينحدرون من أسر تعاني من عدة مشكلات من قبيل الإدمان، وتدني المستوى الاقتصادي، ووجود خلل اجتماعي في الأسرة، وارتفاع مستوى أنماط سلوك الإجرامية فضلاً عن كون هؤلاء الطلبة يأتون من أسر تُظهر بعض العيوب في الوظائف الاجتماعية الأسرية.

ويمكن القول أنّ سلوك العنف يظهر لدى الطلبة من خلال تبني مجموعة من التصرفات أهمها مشاكسة الطلبة الآخرين والتنمر، وعدم إطاعة أوامر المعلمين، واختلاق المشكلات مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخرين والدخول في المشاجرات، والتعدي على الزملاء والمعلمين إما بالضرب أو السبّ، وتدمير مرافق المدرسة وتحطيمها. ويعبّر هؤلاء الطلبة عن مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية من خلال أنماط سلوكية غير سوية موجهة نحو الآخرين مثل المعلمين والزملاء وممتلكات المدرسة، وتخريب الأثاث المدرسي، ومحاولة الفرد فرض السيطرة على الآخرين في البيئة المدرسية من قبيل استخدام بعض الأنماط السلوكية والتي تظهر على شكل فرض السلطة على الطلبة الآخرين باستخدام وسائل مثل التنمر والضرب والعنف اللفظي والنفسي. ويلجأ بعض الطلبة إلى العنف المدرسي كطريقة للتميز عن الآخرين نتيجة لعدة أسباب أهمها انخفاض مستوى تقدير الذات وعدم امتلاك مهارات كافية لحل المشكلات (Cornell & Loper, 1998).

من جهة أخرى تعاني المؤسسات التربوية من ازدياد ظاهرة العنف إذ أصبح هذا السلوك واضحاً وملفتاً للانتباه، ومثيراً لاهتمام مختلف المجتمعات، ولأن الباحث يعمل معلما في إحدى مدارس بئر السبع فقد لاحظ تزايد ظاهرة العنف لدى الطلبة من غير اتخاذ إجراءات حقيقية للتصدي لهذه الظاهرة من قبل مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور لذا فإنّ الغرض من هذه الدراسة هو تعرّف دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع.

مشكلة الدراسة

إن الغرض من هذه الدراسة هو تعرّف دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عناصر مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى فاعلية دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم؟

٢. ما مدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم ؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مدى فاعلية دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع العنف تعزى لمتغيرات الجنس ، والخبرة، والمؤهل العلمي ؟

٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع العنف تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

اكتسبت هذه الدراسة أهمية نظرية وعملية تمثلت بالآتي:

أولا: الأهمية النظرية

١- ندرة الأبحاث والدراسات في هذا الجانب إذ أن أغلب الأبحاث أو الدراسات بحثت عن أسباب العنف عند الطلبة أكثر من الكشف عن الدور الحقيقي لمدير المدرسة والمعلم في معالجة هذه الظاهرة.

٢- التركيز المتزايد على دور المدرسة بوصفها إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية وبالتالي تفعيل دورها في الحد من ظاهرة العنف .

٣- إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات وذلك من خلال ما تقدمه الدراسة الحالية من إطار نظري وأداة جمع البيانات وبذلك تفسح المجال أمام دراسات أخرى.

ثانيا: الأهمية العملية

١- تعد هذه الدراسة امتدادا للدراسات السابقة ومكملة لها؛ إذ اهتمت الدراسات السابقة بالتعرف إلى دور مدير المدرسة والمعلم في التصدي لظاهرة العنف ، وبالتالي من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم تغذية راجعة للمعنيين في وزارة التربية والتعليم عن هذا الدور لمعرفة أوجه القوة والضعف فيه لإيجاد حلول لمشكلات الطلبة فيما يتعلق بالعنف المدرسي.

٢- يمكن أن تقود الدراسة الحالية إلى نتائج يمكن الإفادة منها في تعزيز دور المدير والمعلم في التصدي لظاهرة العنف وبالتالي الحد من هذه الظاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة

فيما يأتي تعريف لمصطلحات الدراسة:

- **العنف المدرسي:**

هو "كل فعل أو رد فعل لسلوك عدواني يصدر عن الطالب، ويؤدي إلى إلحاق الأذى الجسمي، أو النفسي بالآخرين، أو إلحاق أذى بالممتلكات الخاصة بالمدرسة" (العريني، ٢٠٠٤، ١٣). ويعرف إجرائيا بأنه العلامة التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات أفراد العينة من المديرين والمعلمين عن فقرات الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.

- **مدير المدرسة:**

هو الشخص المسؤول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية فيها، والمشرف الدائم فيها لضمان سلامة العملية التربوية، وتنسيق جهود العاملين فيها، وتوجيههم وتقويم أعمالهم من أجل تحقيق الأهداف العامة للتربية" (عابدين،٢٠٠١، ٩٨).

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

١- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على مديري ومعلمي المدارس الثانوية ومعلميها في منطق بئر السبع.

٢- **الحدود الزمنية:** العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

٣- **الحدود المكانية:** المدارس التابعة لمنطقة بئر السبع التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة

- تحددت نتائج هذه الدراسة في ضوء صدق أداة الدراسة التي طورها الباحث وثباتها.
- كما تحددت نتائج الدراسة بمدى موضوعية أفراد عينة الدراسة على أداتها ودقة استجاباتهم.
- يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تكوّن هذا الفصل من جزأين؛ إذ تضمن الجزء الأول الإطار النظري للدراسة من خلال تناوله مفهوم الإدارة المدرسية، ودور مديري المدارس ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي، والنظريات المفسرة للعنف، وأسباب العنف، ونتائج العنف، في حين خصص الجزء الثاني للدراسات السابقة ذات الصلة.

أولاً: الإطار النظري

وفيه تمّ تناول الإدارة المدرسية، والعنف وعلى النحو الآتي:

أ- الإدارة المدرسية:

إن الإدارة بمفهومها العام هي ترجمة للأفكار والنظريات والفلسفات وتطبيقها على أرض الواقع فضلاً عن كونها أداة فاعلة في توجيه عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي. كما أن الإدارة عامل أساس في إحداث عمليات التغيير المجتمعي والوصول إلى الاستقرار بين جميع مكونات المجتمع. وينطبق هذا بشكل كبير على الإدارة التربوية نظراً لأنها أحد فروع الإدارة العامة. ومما يزيد من أهمية الإدارة التربوية هي أنها من أكثر العوامل تأثيراً في عمليات التعليم والتعلم التي تحدث في المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدارس. ولأن الإدارة المدرسية تؤدي دوراً في تنشئة جيل قادر على الإسهام في تنمية المجتمع، وبما أنها أداة لتحقيق الأهداف المجتمعية، فإن الإدارة المدرسية كانت ولا تزال الأقدر على إيجاد التغيير في القيم المجتمعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال تركيزها على نشر القيم المجتمعية الجيدة والابتعاد عن تلك السيئة التي تؤثر سلباً في رفاه المجتمع (اللصاصمة ومحمد، ٢٠١٠).

وبمفهومها العام، تعرّف الإدارة بأنها مرتبطة بمفاهيم السيطرة أو الاحتواء أو النفوذ أو التصرف. وأنها جزء من جميع هذه الأشياء السابقة مما يعني أن إدارة الموقف تحتاج من الفرد امتلاك شخصية قوية ومقتدرة على اتخاذ القرار حتى تكون سيطرته عليه تامة وكاملة (الأخرس، ٢٠٠٨).

وتعرّف الإدارة المدرسية بأنها مجموعة الجهود المبذولة والمنسقة التي يقوم بها العاملون في المدرسة من مديرين ومعلمين وعاملين وفنيين بغرض تحقيق الأهداف التربوية بما يتوافق مع السياسات التعليمية المصرّح بها من قبل الدولة والتي تقوم على تربية الأبناء تربية صحيحة (محي الدين، ٢٠٠٨).

أنماط الإدارة المدرسية

أشار القرعان والحراحشة (٢٠١١) الى أن الإدارة المدرسية تقوم على تبني مدير المدرسة أشكالاً مختلفة من الإدارة وهي على النحو الآتي:

١. الإدارة المدرسية الأوتوقراطية:

ويقوم هذا النمط من الإدارة المدرسية على عدة افتراضات بأن المدرسة تأخذ شكل مؤسسات الأعمال والمصانع إذ يندرج هرم السلطة من الأعلى إلى الأسفل فيكون مدير المدرسة هو الآمر الناهي فيها وبدوره يحصل على التعليمات من مديري التربية. وتقوم الإدارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأتوقراطية على الفصل التام بين المهمات المختلفة، بأنها دكتاتورية لا تقوم على التشاور والمناقشة بين مدير المدرسة والمعلمين. ويؤدي المديرون الدور الرئيس في المدرسة بحيث يكون المعلم وسيلة لتحقيق أهداف محددة. ولا يعطى الطلبة أي نوع من الحرية في التعبير عن آرائهم أو تقويم سلوك المدير أو المعلمين.

٢- الإدارة المدرسية الديمقراطية:

ويعمل مدير المدرسة في هذا النمط على اتخاذ القرارات بعد مناقشة المشكلة مع جميع من له صلة فيها. وتقوم الإدارة الديمقراطية على مجموعة من الأسس المبنية على الترغيب لا الترهيب، ومشاركة جميع المتواجدين في البيئة المدرسية في عمليات صنع القرار. ويستشير المدير المرؤوسين ويعمل على إشراكهم في عمليات صنع القرار. ويقوم مدير المدرسة بدور رئيس وهو مراقبة تنفيذ القرارات المتخذة وتوجيه العاملين والتدخل عند الحاجة.

٣- الإدارة المدرسية الترسلية:

تظهر في هذا النمط مجموعة من الأنماط السلوكية غير الواضحة والمتداخلة بحيث يؤدي ذلك إلى التسيب في الأدوار التنظيمية للمتواجدين في المدرسة. وينتج عن الإدارة المدرسية الترسلية انخفاض مستوى أداء المعلمين مما ينعكس سلباً على أداءات الطلبة الأكاديمية والسلوكية. ويتصف المدير الترسلي بالتهرب من المسؤولية، والقلق والتوتر الدائمين وعدم مقدرته على فرض احترامه على المرؤوسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ورأى اسلانارجن (Aslanargun, 2012) أن مدير المدرسة هو القائد التربوي المسؤول عن جميع ما يحدث داخل المدرسة وخارجها من أمور مرتبطة بالمعلمين والطلبة والمناهج التدريسية وعملية التعليم والتعلم والبيئة المدرسية والعلاقات مع أولياء الأمور. ويقوم مدير المدرسة بالعمل على بذل الجهد لإيجاد بيئة تعليم وتعلم آمنة يشعر فيها كل من الطلبة والمعلمون على حدٍّ سواء بأنهم مقتدرون على ممارسة أدوارهم بالشكل الأفضل، ويقوم المدير بقيادة المدرسة من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية المصرّح بها في السياسة التربوية على المستوى الوطني وعلى مستوى المدرسة بكونها إحدى المؤسسات التعليمية التي تسعى لتحقيق كل ما تنطوي عليه السياسة التعليمية في النظام التربوي .

واجبات مدير المدرسة

يقوم مدير المدرسة بعدة مهام كما أوردها العمايرة (٢٠٠٢):

١- المهمات الإدارية:

والتي تشتمل على عدة واجبات أهمها إدارة شؤون الطلبة، وتنظيم التشكيلات المدرسية، تنظيم عملية قبول الطلبة وتسجيلهم في السجلات الأكاديمية، وتنظيم السجلات والملفات المدرسية. والمحافظة على الانضباط المدرسي، والإشراف والإدارة على نشاطات الطلبة الصفية واللاصفية وإدارة البرامج الإعلامية في المدرسة، والإشراف على شؤون الرعاية الصحية الخاصة بالطلبة، وتنظيم الامتحانات المدرسية وتقديم نتائجها للجهات الرسمية وإصدار الوثائق الرسمية الخاصة بكل من الطلبة والمعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- رعاية شؤون العاملين:

ويتضمن ذلك إشراك العاملين في المدرسة بالمهمات الإدارية المرتبطة بالمدرسة، وتنظيم عمل المعلمين ووضع الجداول الدراسية، والإشراف على إدارة عمل المعلمين ودوامهم، وإدارة السجلات الخاصة بالمعلمين والعاملين وتنظيمها، وتشجيع العلاقات الإنسانية الإيجابية بين العاملين، وتلبية احتياجات العاملين الوظيفية، وتنظيم شؤون المعلمين المتدربين والمعلمين البدلاء، والإشراف على عمليات التواصل بين العاملين في المدرسة، واتخاذ الإجراءات المناسبة وإعداد التقارير الشهرية والسنوية عن العاملين وتقديمها إلى الإدارة والمسؤولين في النظام التربوي.

٣- تنمية العلاقات مع المجتمع المحلي:

وينطوي على ذلك القيام بإجراء دراسة مسحية حول واقع المجتمع المحلي الذي تعمل فيه المدرسة، ووضع برامج خدمة المدرسة للمجتمعات المحلية، ووضع خطة يمكن من خلالها الإفادة من الإمكانات المتوفرة للمجتمع المحلي، وإيجاد قنوات اتصال فاعلة بين الإدارة المدرسية وبين أولياء الأمور وإشراكهم في النشاطات المدرسية.

٤- الإشراف على المرافق المدرسية:

وهي قيام المدير بإدارة جميع المرافق المدرسية وتنظيمها ، وتوفير التجهيزات المدرسية ووضع خطة لصيانتها وصيانة البناء المدرسي، والعمل على تطوير خطة لتحسين البناء المدرسي والتجهيزات المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- إدارة الشؤون المالية:

وهو إدارة الموارد المادية المتوفرة في المدرسة والتي تحصل عليها من عدة مصادر مثل التبرعات المدرسية، ووضع خطة فاعلة لتنظيم موارد الجمعية التعاونية داخل المدرسة.

٦- تنظيم الاتصال والتواصل بين المدرسة والإدارة التربوية:

وهنا يقوم مدير المدرسة بتطوير خطة يقوم من خلالها بنقل الحقائق والأفكار والمشاعر في البيئة المدرسية إلى الإدارة التربوية العليا من خلال وضع آليات اتصال وتواصل فاعلة.

٧- التقويم الختامي ومتابعة الجوانب الإدارية:

وهو العمل على وضع تقارير التقويم الختامية في نهاية السنة الدراسية وتقويم جميع ما حدث خلال السنة الدراسية والنتائج التي تم تحقيقها ووضع تقرير يتضمن تلك الجوانب ورفعها إلى السلطات التربوية.

ويتصف مدير المدرسة بعدة مهارات لخصها القرعان والحراحشة (٢٠١١)بما يأتي: قوة الشخصية، والحيوية، والطلاقة اللفظية، والخلق الطيب، والعدالة، والذكاء، والسلامة النفسي. بينما أشار كتاني (٢٠٠٨) الى أن مدير المدرسة هو القائد التربوي الذي يمتلك مجموعة من الخصائص والصفات والسمات التي تمكنه من القيام بدوره والتي تشتمل على ما يأتي:

١. توفر الصحة الجسدية الجيدة التي تمكنه من القيام بأدواره بشكل فاعل من خلال التنقل في مرافق المدرسة المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. امتلاك صحة نفسية مقتدرة على مساعدته في التعامل مع المشكلات الإدارية مع المعلمين والطلبة والعاملين.

٣. مقدرته على تحمل ضغوط العمل.

٤. الطلاقة اللفظية والمقدرة على التعبير بشكل واضح لنقل الرسائل الواضحة والمهمة للآخرين.

٥. امتلاك مستوى علمي وثقافي وخبرة عملية عالية.

٦. امتلاك سمات شخصية أهمها المقدرة على التفاعل الإيجابي مع العاملين في المدرسة.

وأوضح المومني (٢٠٠٨) أن مدير المدرسة قائد تربوي يحتاج إلى امتلاك مجموعة من الخصائص والصفات التي تمكنه من أداء مهماته بالشكل الأفضل ولخص هذه الصفات بما يأـــتي:

١. صفات شخصية:

وهي مجموعة الخصائص الشخصية التي تمكن مدير المدرسة من العمل بشكل فاعل لإنجاح المدرسة التي يقودها ويديرها وتتمثل في قوة الشخصية وبُعد النظر والطلاقة اللفظية والمقدرة على التعبير وإظهار القدوة الحسنة في جميع الأمور والمرونة في السلوك وتوافر الخبرات اللازمة والتحلي ببعض الخصائص الجيدة مثل الصدق والعدل والتواضع.

٢- صفات مهنية:

وتشتمل على عدة مهارات أهمها معرفة الأنظمة المالية والإدارية التي تقوم عليها المدرسة، والدراية الكافية لفلسفة التعليم، والإيمان الكافي للوسائل الفاعلة المقتدرة على تحقيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف عملية التعليم والتعلم، وامتلاك دراية كافية حول علوم الإدارة وعلم النفس والإرشاد، والمقدرة على قيادة المدرسة بشكل جيد والتعاون مع العاملين والمعلمين، والعمل على توزيع الأدوار والجدول المدرسي بشكل فاعل، إن مدير المدرسة الجيد هو المدير الذي يمتلك رؤية واضحة وقادر على الوصول إلى مستويات كافية من الاتفاق بين العاملين حول القرارات الإدارية المتخذة في البيئة المدرسية وهو الذي يمتلك المهارات الكافية لحل المشكلات، وقادر على التكيف مع التغيرات ولديه المرونة في تقبل التجديد وتبنيه.

ب- العنف

أصبح العنف من القضايا التي استحوذت على اهتمام علماء الاجتماع والتربويين نظراً لتفاقمها كظاهرة اجتماعية خطيرة تؤثر في المجتمع بشكل عام. وهناك اتفاق في الرأي بين الباحثين بأن العنف قد أضحى من المشكلات المجتمعية التي تستدعي العمل على معالجتها من خلال المدرسة والتي تعدّ أحد أهم ركائز تطوير المجتمعات.

مفهوم العنف

أشار قاموس ويبستر (Webster) الى أن هناك سبعة معانٍ للعنف فهو بمفهومه العام استخدام القوة الجسدية لإيذاء الآخرين أو الإضرار بالممتلكات. وهو أيضاً الاستخدام غير العادل للقوة أو السلطة كما في حال الحرمان من الحقوق. وتأتي كلمة عنف باللغة العربية من الفعل الثلاثي (ع. ن.ف.) وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وذكر ابن منظور في لسان العرب أن العنف هو الشدة والمشقة ضد الرفق وهو أيضاً التشديد في التوصل إلى المطلوب (الخولي، ٢٠٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرّف العنف بأنه "سلوك هجومي وعدواني، وهو سلوك تخريبي هدام، وفي أغلب الأحيان يؤدي إلى إلحاق أضرار مادية وجسمية بالغة "(المفتي، ٢٠٠٢، ١٣٤). في حين عرفه سموك(٢٠٠٥، ٣٤) " بأنه " الاستخدام غير المشروع للقوة البدنية، بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والممتلكات".

والعنف استجابة تتميز بصبغة انفعالية شديدة تعتمد على انخفاض مستوى البصيرة والتفكير وهو لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين من خلال إحساس الفرد بالعجز أو إيصال صوته بوسائل الحوار العادي حتى تترسخ لديه قناعات بأنه شخص فاشل في إقناعهم بوجهة نظره. وهو استجابة متطرفة فجة من السلوك العدواني تتسم بالشدة والتصلب تجاه شخص أو موضوع معين لا يمكن إخفاؤها أو التحايل عليها بحيث تصبح مدمرة نتيجة لاستمرارية ظهورها والعنف هو كل فعل أو تهديد به يتضمن استخدام القوة بهدف إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين وممتلكاتهم (حسين، ٢٠٠٧).

العنف المدرسي

يعدّ العنف المدرسي أحد مظاهر العنف بشكل عام فهو أي سلوك ينتهك من خلاله الطلبة أو المعلمون الرسالة التربوية المنوطة بالمدرسة أو جو الاحترام المتبادل بين المتواجدين في البيئة المدرسية أو كل ما يهدد الهدف الرئيس من وجود المدرسة وهو تقديم بيئة تعليمية قادرة على تلبية احتياجات التعليم والتعلم لكل من المعلمين والطلبة (Rulloda, 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكر اكيبا وهان (Akiba & Han, 2007) أنّ العنف المدرسي قد أضحى مشكلة اجتماعية وتربوية خطيرة تؤثر في بيئة التعلم بين الطلبة في مختلف أنحاء العالم. وقد كانت هذه المشكلة من المشكلات التربوية التي حظيت باهتمام التربويين وصنّاع القرار منذ بداية السبعينيات من القرن العشرين إذ عمل هؤلاء على وضع برامج وقائية وعلاجية تسعى إلى تخفيض مستوى العنف المدرسي في المدارس.

ويعرّف العنف المدرسي بأنّه أي سلوك عنيف يصدر عن أي عضو من أعضاء المجتمع المدرسي يهدف إلى إيذاء عضو آخر من أعضاء هذا المجتمع سواءٌ أكان طالباً، أم معلماً، أم مديراً، أم عاملاً، أم أحد أولياء الأمور. ويحدث هذا النوع من أشكال العنف في مؤسسة المدرسة ولكن يحدث أيضاً في بعض المؤسسات الأخرى التي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر مع المدرسة مثل أماكن النشاطات اللامنهجية المقدمة في البيئة المدرسية من قبيل الملاعب أو الرحلات الميدانية (Reininghaus, Castro & Frisancho, 2013).

والعنف المدرسي هو أي سلوك أو تصرف يظهره الطلبة والذي يتمثل في عدم احترام المعلمين ومديري المدارس أو قيام الطالب ببعض الأنماط السلوكية غير السوية مثل السرقة وتخريب مرافق المدرسة والاعتداء الجسدي على الطلبة الآخرين أو المعلمين. والعنف المدرسي هو أيضاً سلوك عدواني يُظهره الطالب تجاه المعلمين ومديري المدارس والطلبة الآخرين (Akiba & Han, 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير ريتزمان وسانجر (Ritzman & Sanger, 2007) الى أنّ العنف المدرسي في ازدياد مضطرد في مختلف المدارس وعلى تنوعها. وقد فرض هذا على التربويين عدة مشكلات تستدعي العمل على حلها لأنها أصبحت مصدر تهديد رئيس لعملية التعليم والتعلم في المدرسة. ولأنّ مدير المدرسة هو القائد الفعلي لهذه المؤسسة التربوية، كان من اللازم عليه أن يعمل على تطوير سياسات فاعلة وقادرة على تخفيض مستوى العنف المدرسي بين الطلبة.

أمّا المركز الوطني للإحصائيات التربوية في الولايات المتحدة (National Center for Education Statistics, 2006)، فأكد أنّ العنف المدرسي قد أصبح هماً يؤرق بال التربويين لأنه يظهر في إحدى المؤسسات التربوية المهمة في بناء المجتمع ألا وهي المدرسة. ويظهر العنف المدرسي من خلال عدة أنماط سلوكية تؤثر في العملية التعليمية أهمها العدوانية، والتنمر، وحمل الأسلحة في المدرسة، وتدمير الممتلكات المدرسية.

وبما أنّ كلاً من المعلمين ومديري المدارس لديهم كثير من الواجبات الأكاديمية والإدارية التي يجب عليهم القيام بها في المدرسة، فإنّ ظهور مشكلة العنف المدرسي وتفاقمها في المدارس يفرض عليهم مسؤوليات إضافية هم في غنى عنها ولا يستطيعون التعامل معها لعدم توفر الموارد المالية والبشرية الكافية للتصدي لمثل هذه الظاهرة والتي أصبحت ظاهرة مجتمعية (Walker, Ramsey & Gresham, 2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكّد ريتزمان وسانجر (Ritzman & Sanger, 2007) أنّ العنف المدرسي في ازدياد نظراً للعوامل الآتية:

١. نقص البرامج التربوية والإرشادية القادرة على تخفيض مستوى العنف المدرسي لدى الطلبة.

٢. انخفاض مستوى الدعم المادي الموجه لتطوير البرامج الإرشادية التي تستهدف الطلبة من ذوي السلوك العنيف.

٣. عدم المقدرة على التنبؤ ببعض الأنماط السلوكية العنيفة جداً مثل إطلاق النار والتي تزيد من خطورة مشكلة العنف المدرسي أمام مؤسسات المجتمع الأخرى.

وأصبح العنف المدرسي هماً يشغل بال المعلمين ومديري المدارس لآثاره السلبية على الطلبة وعلى المعلمين. ويجب العمل على إشراك المعلمين ومديري المدارس في عملية تخطيط برامج الوقاية من هذه الظاهرة وهي مسؤولية يتم إلقاؤها في معظم الأحيان على المرشد التربوي. فضلاً عن ذلك، فإنّ هناك ضرورة للعمل على فتح قنوات الاتصال الفاعلة بين الإدارات المدرسية وبين الطلبة من أجل الكشف عن مستوى انتشار العنف المدرسي ومن ثمّ العمل على التصدي لهذه الظاهرة. وأخيراً، فإنّ هناك نقصاً واضحاً في عدد المرشدين النفسيين المؤهلين والمقتدرين على الكشف عن تصورات الطلبة حول عمليات التعليم والتعلم وتحديد أهم المشكلات التي يعانون منها (Sanger, Spilker & Belau, 2006).

ويعدّ العنف المدرسي في الوقت الحالي احد المشكلات المجتمعية مما دعا العديد من علماء الاجتماع وعلم النفس إلى إيجاد الحلول القادرة على معالجة هذه القضية الخطيرة. وقد دعا هؤلاء إلى ضرورة أن يعمل المسؤولون التربويون ومديرو المدارس على تطوير برامج علاجية قادرة على تخفيض مستوى العنف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظريات المفسرة للعنف

قدمت مجموعة من التفسيرات لسلوك العنف بناءً على افتراضات أساسية تقوم على تفسير السلوك الإنساني بشكل عام. وإن النظريات المفسرة للعنف يمكن تلخيصها في الآتي:

١- النظرية البيولوجية:

ترى هذه النظرية أن هناك أماكن محددة في المخ لها علاقة بانماط السلوك العنيفة لدى كل من الإنسان والحيوان وأن هذه الأماكن هي ما يفجر السلوك العنيف. وقد أكدت مجموعة كبيرة من الدراسات التي تم إجراؤها على القرود أن إزالة مناطق محددة من المخ قد أدى إلى انخفاض كبير لسلوك العنف مما يعطي الأساس للافتراض بأن استخدام العمليات الجراحية المخية لدى الأفراد الذين يظهرون مستويات عالية من العنف يمكن أن يكون علاجاً ناجعاً للانماط السلوكية غير السوية (الخولي، ٢٠١٠).

٢- نظرية التعلم الاجتماعي:

وهذه النظرية مبنية على افتراض يقول أن العنف كسلوك نتاج للتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين والعلاقات الإنسانية فالعنف إذن نتاج مأزقي علائقي بالآخر وإظهار سلوك العنف هو نوع من الوسائل التي يستخدمها الفرد في الدخول في علاقات مع الآخرين، فالعنف عبارة عن ناتج للتفاعلات السيئة مع الآخرين وأن العنف ينتج عن عوامل مختلفة تثير هذا السلوك في البيئة المحيطة أو من خلال علاقة الفرد مع الأفراد الآخرين في المجتمع. وبهذا، فالعنف ليس سلوك اعتباطي أو فجائي بل هو وليد لعمليات تغيير داخلية مبنية على مشاعر الحب أو الكره للآخرين (عباس، ٢٠١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- نظرية الضبط الاجتماعي:

وهي إحدى النظريات السوسيولوجية التي تعدّ العنف استجابة للبناءات الاجتماعية وأن العنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في فرض بعض القيود الحاكمة والضابطة للسلوك على أفراده. ويرى أصحاب هذه النظرية أن مقدرة المجتمع على ضبط سلوك أفراده عن طريق الأسرة أو المدرسة يخفّض بشكل كبير من سلوك العنف وأن فشله في فرض ضوابط حاكمة لبعض الانماط السلوكية تؤدي بلا محالة إلى ظهور سلوك العنف، ووفقاً لهذه النظرية، فإن على المجتمع إيجاد مجموعة من الضوابط والقواعد التنظيمية التي تحدّد انماط السلوك المقبولة وغير المقبولة وأن التنشئة الاجتماعية والتربوية أهم وسائل تحقيق هدف المجتمع في ضبط سلوك أفراده (Dekeseredy & Schwarts, 2012).

٤- نظرية الغرس الثقافي:

تقوم هذه النظرية على افتراضات أساسية تقول أن وسائل الاتصال والتواصل ووسائل الإعلام قد أصبحت من المؤثرات الأساسية في سلوك الإنسان وأن الفرد من خلال تفاعله مع وسائل الاتصال قد طور نزعة نحو إظهار ما يراه على أرض الواقع. وترى هذه النظرية أيضاً أن وسائل الإعلام وخاصة التلفاز تشكل مفاهيم الأفراد تجاه العالم الواقعي وتؤكد مدركاتهم عن الواقع. وعلى سبيل المثال، عندما يرى الأطفال أو المراهقون رموزاً للعنف عبر وسائل الإعلام، فإنهم يحاولون تقليدها على أرض الواقع بوصفها أنموذج دور وقدوة عليا يرى هذا المراهق أو الطفل فيها بأنها تمثل حقيقته (جادو، ٢٠٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- نظرية الإحباط- العدوان:

تستند هذه النظرية الى أن البيئة المحيطة تسبب الإحباط للفرد مما يدفعه إلى إظهار سلوك العنف. بمعنى آخر، فإن البيئة المحيطة لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته مما يدفعه نحو إظهار سلوك العنف. وتؤكد هذه النظرية أن كل سلوك عنف تسبقه حالة من الإحباط وأن السلوك العنيف ينتج من إحساس الفرد بعدم مقدرته على نيل ما يريده. وفي حالة عدم المقدرة على إشباع الحاجات الأساسية، يؤدي ذلك إلى ظهور العنف وفي هذه الحالة تبدأ حالات الإحباط بالتفاعل مع سلوك العنف داخل الفرد وهو ما يعني أن العنف سلوك يظهر منذ مرحلة الطفولة ويتعزز أو ينطفئ بناءً على التنشئة الاجتماعية (عباس، ٢٠١١).

أما القرالة (٢٠١١) فقد أجمل عدداً من النظريات التي فسرت سلوك العنف لدى الأفراد وعلى النحو الآتي:

١- النظرية الجسمية:

استمرت هذه النظرية لفترة طويلة في أدبيات علم النفس إذ ترى أن سلوك العنف راجع بشكل أساس إلى عوامل وراثية أو اضطرابات عصبية تكوينية. وأكّدت هذه النظرية على أن بعض المميزات والخصائص الجسمية والخلقية وخاصة في الوجه والجمجمة مرتبطة ببعض أنواع النقص العقلي والاضطرابات السلوكية إذ ترى أن المجرمين يتميزون عن غيرهم ببنية جسمية يمكن ملاحظتها فيما بينهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- النظرية البيولوجية:

تؤكد هذه النظرية على أنّ سلوك العنف موروث من جيل إلى آخر وبالتالي فإن الآباء يورثون أبنائهم العنف. وحسب هذه النظرية، فإن العنف صفة متأصلة في الفرد تأتي مع الولادة فسلوك الفرد العنيف يورّث من الأب إلى الابن. وتقوم هذه النظرية على تغليب العوامل الوراثية والاستعداد البيولوجي للعنف كأحد العوامل المحددة لظهور هذا الاضطراب السلوكي مما يعني إهمال دور البيئة في تحديد سلوك العنف.

٣- النظرية الحيوية البيولوجية:

وحسب هذه النظرية، فإن جميع الأنماط السلوكية للأفراد تتحدد نتيجة عاملين هما الفرد ذاته والبيئة المحيطة. ويرى المدافعون عن هذه النظرية أن سلوك العنف يكون نتيجة تفاعلات بين شخصية الفرد وخصائصه النفسية وبين التأثيرات البيئية التي تدفعه نحو سلوك العنف.

٤- نظرية التحليل النفسي:

وهي النظرية التي قدمها فرويد Freud وتقوم على أن السلوك الإنساني مبني على حافزين أساسيين بيولوجيين فطريين هما حافز الجنس وحافز العدوان فالجنس يؤدي دوراً خطيراً في تحديد سلوك الفرد واتجاهاته في مختلف أدوار حياته وهو ملازم له من أجل المحافظة على ذاته وتأكيد وجوده. أما الحافز الثاني فهو العدوان، وهو فطري متصل بمجموعة من المتغيرات البيولوجية ووظيفته المحافظة على الفرد وإشباع حاجاته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤدية لظهور العنف

للعنف عدة أسباب تباينت من مدى تأثيرها في ظهور هذا السلوك بين الأفراد وإن غياب مجموعة من المعايير العامة للسلوك السوي، وظهور بعض القيم الاجتماعية غير السوية مثل عدم احترام الآخرين فضلاً عن أساليب التنشئة الاجتماعية السلبية من أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي الى ظهور العنف. أما غياب العدالة الاجتماعية والسياسية وتجاهل الصالح العام وعدم إعطاء الفرصة للتعبير عن الآراء السياسية بشكل سلمي فهي أسباب أخرى لظهور سلوك العنف في المجتمعات. وفي الجانب الاقتصادي، فتعدّ بعض الظواهر مثل انتشار البطالة وخاصة بين الشباب المتعلمين وانخفاض مستوى المعيشة من الأسباب الرئيسة لظهور العنف. بينما تشكل البرامج الإعلامية على التلفزيون والذي أصبح ضيفاً ثقيلاً في جميع المنازل وعرضه لنماذج تجسد العنف بأقصى صوره وله أثر كبير في تطور سلوك العنف بين الأفراد (القرالة،٢٠١١).

بينما رأت جادو (٢٠٠٥) أن العنف ينبع من عدة مصادر أهمها:

١. العوامل البيئية داخل المنزل:

وهي مجموعة من العوامل التي تكون واضحة ضمن إطار المنزل من قبيل انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة، وانهيار المناخ الأسري الداعم، واستخدام الوالدين لمجموعة من أنماط التنشئة الوالدية غير المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- العوامل البيئية خارج المنزل:

والتي تتضمن عدم تواجد الرقابة الكافية على سلوك الفرد خارج المنزل، وصحبة رفاق السوء، وأوقات الفراغ، والأثر السيء لوسائل الإعلام وشعور الفرد ببعض المشكلات النفسية والسلوكية في مكان العمل.

٣- العوامل النفسية:

وهي مجموعة من العوامل المرتبطة بشخصية الفرد مثل نزعته نحو العنف أو شعوره بعقد النقص.

وأشار بيبر (Peper, 2002) الى أنّ العنف المدرسي أصبح ظاهرة خطيرة تؤثر في أداء الطلبة والمعلمين وعلى المخرجات التربوية لمؤسسة المدرسة. وتم التوصل من خلال مراجعة للأدبيات السابقة التي تناولت العنف المدرسي في المدارس الأمريكية بأنّ هذه الظاهرة نابعة من عدة مصادر يمكن وضعها كما يأتي:

١. زيادة إدمان الطلبة في المرحلة الثانوية على المواد المخدرة والكحول.

٢. سهولة الحصول على الأسلحة.

٣. زيادة ساعات مشاهدة وسائل الإعلام التي تبث البرامج العنيفة.

٤. التفكك الأسري.

٥. عدم مقدرة المدرسة على ضبط سلوك الطلبة فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنّ التعرض للعنف المنزلي من أهم أسباب تطور العنف لدى الطلبة إذ أنّ العديد من الطلبة يتعرضون لحوادث العنف المنزلي من الآباء والأمهات مما يؤثر سلباً عليهم في المستقبل وينعكس على سلوكهم مع أقرانهم في المدرسة ومعلميهم (Day, 1996).

والعنف المدرسي سلوكٌ متعلّم إذ إنّ تعرض الطالب للإساءة المنزلية أو العنف من قبل الزملاء والمعلمين في المدرسة يؤثر سلباً في سلوكه ويدعوه إلى تبني أنماط سلوكية عنيفة من خلال نمذجة الانماط السلوكية السابقة التي تعرّض لها. ولا يستطيع الطلبة المعرضين للإساءة والعنف في المنزل وفي المدرسة ضبط انفعالاتهم ومشاعرهم عندما يتعرضون لسلوك عنف من الآخرين مما يحفزهم إلى إظهار انماط سلوكية عنيفة كرد فعل قديم لما تعرضوا له (Peper, 2002).

وأكد جولد شتاين وكونولي (Goldestein & Conoley, 1997) على أن الإدارة المدرسية مرتبطة أيضاً بارتفاع أو انخفاض مستوى العنف المدرسي الذي يحدث في البيئة المدرسية. إنّ استخدام مدير المدرسة أساليب قيادية فاعلة تتصف بالعدالة والحزم كانت ولا تزال مرتبطة بانخفاض مستوى العنف المدرسي. أمّا استخدام إجراءات الانضباط المدرسي الصارمة من قبل المدير ولجوء المعلمين إلى العنف الموجه نحو الطلبة فهو من أهم أسباب تطور العنف لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما رايت (Wright, 2000) فرأى أن ارتفاع مستوى العنف المدرسي مرتبط مع عدم تطبيق إجراءات الانضباط المدرسي وسياساته بالشكل الفاعل. ويلجأ بعض المعلمين كردّ فعل للعنف المدرسي إلى استخدام أساليب وإجراءات انضباط صارمة وحازمة ويلجؤون أيضاً للحصول على الدعم من الإدارة المدرسية أو المؤسسات الأمنية مثل الشرطة.

وتعدّ أعداد الطلبة الكبيرة أحد أهم أسباب زيادة مستوى العنف المدرسي. وأشار جولدشتاين وكونولي (Goldestein & Conoley, 1997) الى أن الأحداث العنيفة تحصل عادة في الأماكن المزدحمة وهذا ما ينطبق بشكل أو بآخر على المدارس المكتظة والتي تشهد مستوى أعلى من العنف المدرسي.

وينتج العنف من عدة مصادر. فالعنف الأسري على سبيل المثال مثل الإساءة للأطفال أو الإساءة للزوجة حين يأخذ شكلاً آخر مثل العنف المتبادل بين الزوجين وأن يسود الشجار الدائم في المناخ الأسري والعراك الجسدي وجو العدائية من أكثر العوامل التي تم ذكرها على أنها تؤدي إلى تطور سلوك العنف لدى الأطفال والذين يظهرونها بدورهم في البيئة المدرسية. وإن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة من الأبوين مثل استخدام القسوة في التعامل مع الأبناء وإيقاع العقاب الصارم وعدم توفير الرقابة الأبوية بالشكل الكافي وعيوب الاتصال والتواصل بين الأبوين والأبناء وعدم المقدرة على حل المشكلات الأسرية كانت ولا تزال من أهم العوامل المحفزة لسلوك العنف لدى الأطفال والشباب. وإن أي نوع من أنواع السلوك الذي يظهر لدى الشاب أو الطفل ما هو إلا انعكاس للبيئة الأسرية التي يعيشها في المنزل، فالطالب الذي لا يظهر سلوك العنف ويكون مقتدراً على حل المشكلات مع زملائه هو بدون شك قادم من بيئة أسرية يسودها الهدوء وعدم الشجار داخل المنزل والعكس صحيح. والأسرة المختلة وظيفياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تربي جيلاً من الأطفال والشباب الأكثر نزعة نحو استخدام سلوك العنف مع جميع من يتعاملون معهم؛ فهم يمارسون ما يرونه داخل المنزل من شجار بين أبويهم وبالتالي يعدون إظهار سلوك العنف ما هو إلا أحد الأنماط السلوكية الطبيعية الممارسة من قبل القدوة وهم الأب والأم (حسين، ٢٠٠٧).

أمّا كوجيشول وكينغيري (Coggeshall & Kingery, 2001) فقد أشارا الى أن العنف المدرسي يرجع لعدة أسباب يمكن تلخيصها بما يأـــي:

١. انخفاض حس الانتماء لدى الطلبة والمعلمين تجاه المدرسة.

٢. شعور الطلبة بالظلم الأكاديمي الناتج عن بعض الأنماط السلوكية غير الأخلاقية التي يمارسها المعلمون ومديرو المدارس.

٣. انخفاض المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة.

٤. ارتفاع أعداد الطلبة في المدرسة.

٥. الموقع الجغرافي للمدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشكال العنف

أشار الخولي (٢٠٠٦) الى أن للعنف أشكالاً متعددة لخصها بما يأتي:

١- العنف الموجه للذات:

وهو ذلك العنف الذي يعبر فيه الفرد عن بعض انماط السلوك غير السوية من خلال إيذاء الذات وهو يتصف بأنه سلوك انتحاري ومحاولة للهجوم على الذات. ويأخذ هذا النوع من العنف مظاهر مختلفة مثل الإقدام على الانتحار والتشويه.

٢- العنف بين الأفراد:

وهو نوعان: العنف الأسري والعنف بين الأشخاص القريبين للفرد. وهنا، يكون سلوك العنف موجهاً بشكل رئيس إلى أحد أفراد الأسرة أو أحد الأشخاص القريبين من الشخص ويكون عادة ضمن نطاق المنزل.

٣- العنف المجتمعي:

وهو ذلك العنف الذي يظهر بين الأفراد الذين لا تكون بينهم أي نوع من الصلة مثل صلة القرابة أو الصداقة. ويظهر هذا السلوك بشكل أساس خارج نطاق المنزل ويكون عادة في أماكن غير مألوفة بالنسبة للفرد.

وأكدت منظمة الصحة العالمية (World Health Organization) (WHO) في تقريرها حول العنف والصحة (World report on violence and health: Summary, 2002) أن العنف سلوك معقد ويصعب تصنيفه حسب أشكاله المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- العنف الموجه إلى الذات:

والذي يشتمل على بعض أنماط السلوك العنيفة الموجهة إلى الذات مثل الانتحار، ومحاولات الانتحار، وإيذاء الذات. ولا يؤثر هذا النوع من العنف إلا على الفرد نفسه.

٢- العنف الموجه إلى الآخرين:

والذي ينقسم إلى عدة أقسام أهمها: العنف الأسري، والعنف الموجه إلى الشريك.

٣- العنف المجتمعي:

وهو ذلك العنف الذي يشتمل على انماط سلوكية عنيفة بين أفراد غرباء عن بعضهم بعضا ولا تجمعهم أية علاقة. ويحدث هذا النوع من العنف عادة خارج المنزل.

وأكد سعيد (٢٠١١) أن العنف المدرسي يظهر بعدة مظاهر يمكن وضعها في النقاط الآتية:

١- العنف المادي:

وهو إلحاق الضرر والأذى الماديين على الآخرين أو على ممتلكاتهم. ويتجسد هذا النوع من العنف بالضرب والتعذيب والقتل والسرقة وهو يأخذ شكلاً واضحاً للعيان يمكن رؤيته بالعين المجردة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- العنف النفسي:

وهو إلحاق الأذى غير المادي للمعنّف من قبيل السب والقذف والاتهام والتخويف والتهديد. فالعنف النفسي هو العنف الموجه نحو الجوانب السيكولوجية في شخصية الفرد وإيقاع الأذى عليها.

وأكد تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO, 2002) حول العنف والصحة أن العنف يأخذ مظاهر مختلفة أهمها العنف الجسدي، والعنف الجنسي، والعنف النفسي، وحرمان الآخرين من حقوقهم. ويأخذ هذا النوع من مظاهر العنف أنّ أحداث هذا السلوك غير السوي تحدث في أماكن غير مألوفة أو مألوفة وبين أشخاص يعرفون بعضهم أو غرباء عن بعضهم.

ويظهر العنف المدرسي كما ذكر الخولي (٢٠١٠) بأشكال مختلفة يمكن وضعها في الآتي:

١. **الامتناع عن أخذ الدروس** إذ يتزعم بعض الطلبة حركات اعتصام وعصيان داخل المدرسة مما يعني توقف عمليات التعليم والتعلم داخل المدرسة.

٢. **الإتلاف والتحطيم** وهو الاعتداء المادي على ممتلكات المدرسة ومرافقها ومعداتها بهدف إتلافها وتحطيم الأثاث المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. **العنف الموجه نحو الآخرين** إذ يتضمن ذلك الاعتداء على الرفاق والزملاء في المدرسة من خلال مجموعة من الانماط السلوكية مثل تمزيق الدفاتر أو الكتب أو الاعتداء بالضرب. ويتضمن هذا النوع من العنف أيضاً إشاعة الفوضى داخل المدرسة والتعدي على الزملاء وحتى على المعلمين والعاملين ومديري المدارس.

٤. **العنف الموجه نحو المجتمع المدرسي بشكل عام** وهو نوع من العنف يقوم على تجمع بعض الطلبة على شكل عصابة ترغب في الخروج عن التقاليد السائدة في المجتمع المدرسي وكسر القوانين والقواعد ومخالفة القيم السائدة. ويظهر هذا النوع من العنف على شكل انماط سلوكية غير سوية مثل تعاطي المخدرات والهروب من المدرسة.

إنّ للعنف مظاهر وأشكال مختلفة أهمها العنف الجسدي مثل الضرب والتهديد بالسلاح، والعنف الاقتصادي مثل حرمان الآخر من حقوقه الاقتصادية، والعنف الإعلامي الذي يتجسد بعرض مجموعة من البرامج والأفلام العنيفة التي تعزز سلوك العنف لدى المشاهدين (مكي وعجم، ٢٠٠٨).

والعنف المدرسي سلوك يحدث بشكل يومي ويأخذ أشكالاً متعددة. من قبيل الاعتداء على الطلبة الآخرين إما من المعلم أو مدير المدرسة أو الطلبة الأقران، والاعتداء على المرافق المدرسية وتجهيزاتها، وتخريب ممتلكات المدرسة. ويمكن أن يظهر العنف المدرسي أيضاً من خلال إلقاء الأوساخ والقاذورات في الساحة المدرسية وداخل الصفوف أو من خلال تخريب الأشجار وحديقة المدرسة. وتشير الإحصائيات أن أكثر من (٣٢%) من الطلبة يظهرون أو يتعرضون للعنف المدرسي في أثناء تواجدهم في المدرسة(Rulloda, 2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشكال العنف ومظاهره في المدرسة

يأخذ العنف المدرسي عدة أشكال تظهر في الجوانب الآتية التي بيّنها حسين (٢٠٠٧):

١- العنف اللفظي:

وهو العمل على توجيه الشتائم والألفاظ النابية نحو الآخرين بقصد أو بغير قصد مما يؤثر في مشاعر الآخرين.

٢- العنف الجسدي:

وهو أحد مظاهر العنف الذي يتمثل في الإيذاء البدني وغير البدني للذات وللآخرين بشكل مقصود أو غير مقصود.

٣- تدمير ممتلكات الآخرين أو سرقتها:

وهو أحد انماط سلوك العنف الذي يظهر لدى الفرد نتيجة لوجود خلل وظيفي نفسي لديه يدفعه إلى إظهار سلوك العنف نحو الآخرين.

٤- تدمير المرافق العامة:

وينتج عن مجموعة من العوامل أهمها أن التنشئة الاجتماعية غير السوية والتي لا تعمل على غرس مجموعة من القيم المجتمعية الإيجابية لدى الأفراد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرق الوقاية من العنف وعلاجه

إنّ شيوع ظاهرة العنف وتأثيراتها السلبية في المجتمع بشكل عام في المدرسة والمؤسسات التربوية بشكل خاص وعدم مقدرتها على القيام بالمهمات المنوطة بها، فقد أشار سعيد (٢٠١١) الى أن بالإمكان الحدّ من العنف المدرسي من خلال تطوير استراتيجية مقتدرة على التصدي لهذه الظاهرة تتضمن الخطوات الآتية:

١. العمل على إشباع الحاجات النفسية والجسدية والفكرية للطلبة.

٢. تعزيز دور الأسرة من خلال إشراكها في البرامج الإرشادية المقدمة للحدّ من ظاهرة العنف المدرسي.

٣. العمل على استخدام الوسائل الإيجابية التربوية والمتمثلة في إكساب الطلبة مجموعة من المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التعامل بشكل فاعل مع المشكلات اليومية التي يواجهونها وتعزيز مهارات حل المشكلات لديهم.

٤. إعطاء الفرص للطلبة للتفريغ عن انفعالاتهم ومشاعرهم الداخلية باستخدام مجموعة من النشاطات المنهجية واللامنهجية مثل الرسم وممارسة الرياضة.

٥. الرقابة والتأهيل مثل إشراك الطلبة الذين يمارسون العنف في برامج تأهيلية تعزّز لديهم الجوانب الإيجابية وتخفض من الجوانب السلبية المرتبطة بظهور سلوك العنف.

٦. استخدام وسائل حازمة ورادعة للحدّ من العنف إذ يجب على المدرسة وضع سياسة انضباط مدرسي صارمة مقتدرة على الحدّ من العنف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار المركز الوطني للوقاية من الإصابات (National Center for Injury Prevention and Control, 2015) أن بالإمكان العمل على تطوير استراتيجية يمكن من خلالها الحدّ من ظاهرة العنف المدرسي تتضمن عدة خطوات يمكن إجمالها بما يأتي:

١- تحديد المشكلة:

قبل العمل على تطوير خطة للحدّ من مشكلة العنف المدرسي، يجب العمل على تشخيص المشكلة، وطبيعتها وتأثيراتها السلبية في المجتمع المدرسي. وهنا يمكن جمع المعلومات المتوفرة ودراستها لأنها تشكل الأساس في الحصول على المعارف الضرورية حولها وكيفية تطوير برنامج الوقاية منها.

٢- تحديد أسباب المشكلة:

ليس من الكافي معرفة أن العنف المدرسي يؤثر سلباً في عمليات التعليم والتعلم وأنه يؤثر فقط في مجموعة محدودة من الطلبة. إن الأهم هو معرفة سبب حدوث المشكلة ومن ثم تطوير برامج إرشادية علاجية ووقائية قادرة على الحدّ من المشكلة أو تحديد عوامل ظهورها ومن ثم تكريس الجهود للتخلص منها.

٣- تطوير استراتيجيات وقائية واختبارها:

من خلال مجموعة المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها، يمكن تطوير مجموعة من الاستراتيجيات والعمل على تقديمها بعد التطبيق للحدّ من ظاهرة العنف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- ضمان أن الثقافة التنظيمية المدرسية تتبنى سياسة للحد للعنف المدرسي:

من خلال تطوير الاستراتيجيات العلاجية والوقائية القادرة على الحدّ من ظاهرة العنف، فإن هناك ضرورة من أجل الحصول على الدعم المادي والنفسي لضمان تطبيق سياسة تقوم على مناهضة أي شكل من أشكال العنف المدرسي ومهما كان مصدره.

دور المدير والمعلمين في مواجهة العنف

يؤدي كل من مدير المدرسة والمرشد النفسي والتربوي والمعلمون دوراً مهماً في تقديم البرامج الإرشادية الوقائية القادرة على تخفيض سلوك العنف لدى الطلبة. أما مدير المدرسة، فهو الشخص الذي يقوم بعدة مهام كما أوردها البلاوي وعبدالحميد (٢٠٠٤) وعلى النحو الآتي:

١. اقتناعه بأهمية دور المرشد النفسي والتربوي في المدرسة وجهوده للحدّ من ظاهرة العنف الطلابي بين الطلبة.

٢. توفير وسائل الدعم الإدارية في برامج الإرشاد المخصصة لتخفيض مستوى العنف الطلابي بين الطلبة.

٣. تخصيص ميزانية خاصة لشراء الأدوات والتجهيزات اللازمة لتسهيل عمل المرشد النفسي والتربوي.

٤. تعيين غرفة خاصة في البناء المدرسي لقيام المرشد النفسي والاجتماعي بدوره ويشتمل هذا على إعطائه الأثاث والتجهيزات اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥. الإشراف المباشر على جميع عمليات الإرشاد النفسي والتربوي المقدمة من قبل المرشد للحدّ من ظاهر العنف الطلابي.

٦. تعزيز العلاقة بين جميع العاملين في المدرسة وتوحيد جهودهم تجاه الحدّ من ظاهر العنف المدرسي.

٧. التواصل مع المؤسسات المجتمعية والتربوية والمهنية المتوافرة في المجتمع المحلي من أجل تعزيز عمليات الإرشاد المخصصة للحدّ من هذه الظاهرة.

٨. الاطلاع على التقارير المخصصة لتقييم الحالة النفسية للطلبة الذين يظهرون سلوك العنف الطلابي مع المحافظة على سرية المعلومات.

٩. وضع التقارير السرية السنوية بالتعاون مع المرشد النفسي والتربوي من أجل وضع خطط فاعلة لتخفيض هذا السلوك.

مظاهر العنف

يقسم العنف حسب طريقة التعبير عنه إلى عدة أنماط أوردها الخولي (٢٠١٠) كما يأتي:

١- العنف حسب طريقة التعبير عنه:

وينقسم هذا النوع من العنف إلى عدة أقسام من أهمها العنف الجسدي وهو أكثر تأثيراً في الأفراد في ضوء أنه يؤثر في نفسية المعنّف من استخدام بعض العبارات التي تحط من قيمة الفرد وكرامته الإنسانية. أما الشكل الثاني، فهو العنف اللفظي وهو استخدام انماط سلوكية عنيفة من قبيل الضرب باليد أو بأداة حادة. أما النوع الثالث، فهو العنف الجنسي والنوع الرابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنف النفسي وهو فرض الشخص المعنِّف لسطوته على المعنّف بهدف إيذائه نفسياً. ويتمثل هذا النوع من العنف في بعض الأحيان بالإهمال والحماية الزائدة واستخدام أنماط تسلطية للتنشئة الوالدية.

٢- العنف حسب فرديته أو جماعيته:

في معظم الأحيان، يكون العنف سلوكاً فردياً وهو ذلك النوع من العنف الذي يحدث بين الأفراد في الحياة اليومية مثل أن يقتل فرداً شخصاً آخر في ثورة من الغضب. وهو أيضاً العنف الذي يمارسه الأفراد لتحقيق غايات شخصية. أما النوع الثاني، فهو العنف الجماعي والذي تمارسه مجموعات من الأفراد تجاه مجموعات أخرى سعياً وراء تحقيق مصلحة معينة.

٣- العنف حسب مشروعيته:

وينقسم العنف إلى عنف مشروع وهو الذي يستند إلى أسس شرعية في إظهار سلوك العنف تجاه الآخر من خلال تطبيق بعض الأعراف والقوانين السائدة في المجتمع. على سبيل المثال، يعدّ العنف الموجه نحو الآخر في حالة الدفاع عن النفس من أشكال العنف المشروع. أما النوع الثاني، فهو النوع غير المشروع وهو الأكثر انتشاراً بين أفراد المجتمع لأنه يقوم على مخالفة القوانين والأعراف السائدة. ويتمثل هذا النوع من العنف في إلحاق الأذى بالآخرين، كالسرقة والقتل.

أما تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO, 2002) حول العنف والصحة فقد أكد أنّ هذا السلوك يحدث على المستوى الفردي مثل إيذاء الذات أو محاولة الانتحار، ويحدث بين أكثر من شخص من خلال إظهار سلوك العنف الموجه نحو الآخر. وهناك أنواع أخرى من مظاهر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنف غير الواضحة مثل الإساءة الجسدية والجنسية الموجهة نحو النساء والأطفال أو كبار السن، العنف المتمثل في حوادث الاغتصاب والعنف الذي يظهر في بعض المؤسسات التربوية مثل المدارس أو الصحية مثل المستشفيات.

مراحل العنف المدرسي

أشار سلطان (٢٠٠٨) الى أن العنف المدرسي يأخذ مراحل مختلفة يمكن إجمالها في ما يأتي:

١- مرحلة البداية:

وينطوي على ذلك عدة أنماط سلوكية يظهرها الطالب في البناء المدرسي من قبيل عدم التقيد بالزي المدرسي، ونسيان الكتب والدفاتر والقرطاسية وعدم إحضارها، وعدم الاصطفاف في الطابور المدرسي، والخروج من غير إذن من الغرفة الصفية، والغش، وتدمير الكتب المدرسية، والنوم داخل الصف، وإحضار أشياء منافية للأخلاق إلى المدرسة.

٢- مرحلة نضج العنف:

وهنا_ يظهر الطالب مجموعة من الانماط المخالفة لقواعد الانضباط المدرسي مثل الاعتداء على المرافق المدرسية، والاعتداء على الأقران والزملاء في الغرفة الصفية، وتخريب المرافق والتجهيزات وتدميرها، والعمل على إيقاع الأذى على الزملاء داخل الغرفة الصفية وخارجها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- مرحلة النهاية:

وفي هذه المرحلة، يتجسد العنف من خلال عدة انماط سلوكية عنيفة جداً مثل الاعتداء على العاملين في المدرسة، وضرب المعلمين، وإظهار بعض الانماط السلوكية الجنسية الشاذة، وإحضار السلاح إلى حرم المدرسة.

أما مكي ونجم (٢٠٠٨) فقد صنّف كل منهما العنف إلى عدة مستويات تظهر كما يأتي:

١- المستوى الأول:

وهو ذلك العنف الذي يظهر من خلال أنماط سلوكية نابعة من اختلال مرضي نفسي أو جسدي يظهر لدى الفرد على شكل انماط سلوكية عنيفة.

٢- المستوى الثاني:

وهو ذلك العنف الذي يظهره الفرد كردة فعل تجاه سلوك الآخرين أو تجاه بعض القواعد المجتمعية والسلوكية الصادرة عن مجموعة من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية إذ تتصادم تلك القواعد مع الأغراض والأهداف الفردية التي يحملها الشخص داخل ذاته مما يدعوه لإظهار السلوك العنيف.

٣- المستوى الثالث:

وهو نوع من الانماط السلوكية العنيفة التي تتجاوز مكان تواجد الفرد وسعيه إلى تحقيق بعض الأوهام من خلال استخدام السلوكات العنيفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آثار العنف المدرسي

أصبح العنف المدرسي ظاهرة من الظواهر المجتمعية في السنوات الأخيرة في المجتمعات المتقدمة والنامية وهذا ما أكدته نتائج التقارير الإعلامية التي تُظهر حدوث حالات عنف مدرسي خطيرة داخل البناء المدرسي. فضلاً عن حالات إطلاق النار داخل أسوار المدرسة، وإن التعرض للتنمر أو الضرب من الطلبة الآخرين أو من المعلم ومدير المدرسة من مظاهر انتشار العنف المدرسي. ومع ذلك، فإن معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع العنف المدرسي قد ركزت على الأشكال غير الواضحة من هذا السلوك السلبي متجاهلة أن العنف المدرسي يمكن أن يأخذ أبعاداً خطيرة أخرى تهدد حياة كل من يتواجد في البيئة المدرسية (Agnich & Miyazaki, 2013).

وينتج عن العنف في المدرسة عدة آثار سلبية فهو يعيّق المسيرة التعليمية داخل المدرسة ويؤثر على النمو الاجتماعي والنفسي للطلبة. فضلاً عن ذلك ، فللعنف المدرسي آثاراً تربوية سلبية خطيرة على المجتمع إذ أنه يقف عائقاً في تقديم خبرات تعلم إيجابية للطلبة. كما إن الآثار النفسية له تتمثل في زيادة مشاعر العزلة الاجتماعية لدى الطلبة المعرضين للعنف المدرسي، وتطور بعض الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق والشعور بالإحباط وانخفاض مستوى التعلق بالمدرسة (Johanson Burke & Gielen, 2011).

ويؤثر العنف المدرسي في الطلبة بشكل واضح وهذا ما بينته نتائج عدة دراسات من قبيل دراسة رينيجس، وكاسترو وفيرسانكو (Reininghaus, Castro & Frisancho, 2013) التي أكدت أن العنف المدرسي يؤدي إلى إيذاء الطلبة والمعلمين جسدياً وانفعالياً، ويسهم في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطور الأمراض النفسية مثل الضغط النفسي والقلق والاكتئاب لدى الطلبة والمعلمين، وانخفاض مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة ودافعية التدريس لدى المعلمين، وتكرر الغياب غير المبرر والتسرب الدراسي من قبل الطلبة مما يؤثر سلباً في الأداء الأكاديمي للمدرسة بشكل عام.

أمّا جويرا وآخرون (Guerra et al., 2011) فرأوا أن العنف المدرسي يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة وإلى ظهور كثير من المشكلات في البيئة المدرسية مما ينتج عنه تطور العديد من المشكلات النفسية لدى الطلبة مثل انخفاض مستوى تقدير الذات، وانخفاض مستوى مفهوم الذات. أما الآثار الجسدية الناتجة عن العنف المدرسي، فتتمثل في تعرض الطلبة للإيذاء الجسدي الممكن أن يشكل خطراً على حياتهم مما يستدعي العمل على التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تضمنت الدراسات السابقة دراسات عربية وأخرى أجنبية تم عرضها من الأقدم الى الأحدث وعلى النحو الآتي:

أولاً: الدراسات العربية

أجرى الشهري (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية. وقد بلغت عينة الدراسة (٥٣٠) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة تم اختيارهم عشوائياً من مدارس مدينة جدة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس للعنف. وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى العنف المدرسي لدى الطلبة كان متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي وبين مستوى العنف المدرسي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التنشئة الوالدية التسلطي وبين مستوى العنف المدرسي.

وقام الصرايرة (٢٠٠٩) بدراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن الأسباب المؤدية للعنف الطلابي ضد المعلمين والإداريين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) إداري، و(٢٠٠) معلم، و(٦٤٥) طالباً. ولتحقيق هدفت الدراسة، تم استخدام استبانة أسباب ممارسة العنف الطلابي بين طلبة المرحلة الثانوية. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى وجود الأسباب المؤدية للعنف الطلابي بين الطلبة الذكور في المرحلة الثانوية ضد المعلمين والإداريين كان متوسطاً إذ احتلت الأسباب السياسية والإعلامية الدرجة الأولى، ثم الأسباب المدرسية، ثم الأسباب النفسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة بركات (٢٠١١) الى الكشف عن العوامل المجتمعية للعنف المدرسي لدى الطلبة. وقد بلغت عينة الدراسة (٥٠٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية الذين تم اختيارهم عشوائياً في عدد من الأساسية في مدينة دمشق. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة أداة للدراسة. وتم أيضاً استخدام المقابلة مع عينة قصدية مكونة من (٤٠) معلماً ومعلمة. وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع العنف المدرسي انتشاراً بين طلبة المدارس كان العنف من الزملاء في المدرسة، والعنف من المعلمين والمعلمات، والعنف من مدير المدرسة. وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب التنشئة الوالدية التسلطي وبين ارتفاع مستوى العنف المدرسي بين الطلبة، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي وبين ارتفاع مستوى العنف المدرسي بين الطلبة.

وهدفت دراسة محمد (٢٠١١) الى الكشف عن مستويات العنف المدرسي لدى الطلبة في العراق وعلاقته بفقدان أحد الوالدين. تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية منهم (٤٠) طالباً و(٤٠) طالبة تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء مقياس للعنف. وأشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى العنف لدى الطلبة تراوح بين منخفض إلى متوسط. كما بينت النتائج وجود فروق تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور في مستوى العنف. كما وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين زيادة مستوى العنف لدى الطلبة وبين فقدان أحد الوالدين.

وأجرى الرشيدي (٢٠١٢) دراسة هدفت الكشف عن الأنماط الإدارية التي يتبناها مديرو المدارس وعلاقتها بمستوى العنف الطلابي في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٧٢) معلماً و(١٢٨) معلمة في الكويت. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استبانة الأنماط الإدارية لدى مدير المدرسة واستبانة العنف الطلابي من وجهة نظر المعلمين. وبينت نتائج الدراسة أن النمط الديكتاتوري في الإدارة المدرسية كان الأكثر انتشاراً بين مديري المدارس الثانوية في الكويت، تلاه التسيبي وأخيراً الديمقراطي، كما بينت النتائج أن مستوى العنف الطلابي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً.

بينما هدفت دراسة الشمري (٢٠١٢) الكشف عن مستوى العنف لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٧) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من (١٢) مدرسة في مدينة بغداد. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة وكشفت نتائج الدراسة أن أهم مصادر العنف الطلابي بين طلبة المرحلة الابتدائية كانت أن وسائل الإعلام تؤدي الدور الأهم في زيادة مستوى العنف بين طلبة المرحلة الأبتدائية من خلال ما تقدمه من برامج وأفلام عنيفة، وأن طبيعة الألعاب التي يمارسها الطلبة تعزّز سلوك العنف لديهم، وأن غياب الوالدين واستخدام أساليب التنشئة الوالدية السيئة والتعرض للعقاب الجسدي والنزاعات الأسرية كانت عوامل مهمة في ظهور سلوك العنف لدى الطلبة.

أما دراسة حمادنة (٢٠١٤) في الأردن، فقد هدفت الكشف عن أشكال العنف المدرسي الأكثر انتشاراً في المدارس الثانوية. وقد بلغت عينة الدراسة (٥٠) مديراً ومديرة، و(٥٠) مساعد ومساعدة مدير، و(١٥٠) معلماً ومعلمة و(٢٠٠) طالباً وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. وكشفت النتائج أن العنف اللفظي أكثر أنواع العنف انتشاراً بين الطلبة، وأن التحرش الجنسي الأقل انتشاراً. وأظهرت النتائج أن الأسباب النفسية جاءت في الرتبة الأولى من دورها في انتشار العنف المدرسي، ثم جاءت الأسباب الاجتماعية، والأسرية، والاقتصادية، والأكاديمية، والاجتماعية، والإدارية، على التوالي. كما كشفت النتائج أن دور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإدارة المدرسية في الحدّ من ظاهرة العنف في المدارس جاء بمستوى عالٍ، ووجود فروق في المتوسطات الحسابية حول دور الإدارة في الحدّ من ظاهرة العنف المدرسي تعزى إلى أثر الوظيفة ولصالح مديري المدارس.

٢: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة كروليكي (Krolicki, 2000) إلى بحث استراتيجيات تقليل العنف، واستراتيجيات معالجته. تكونت عينة الدراسة من (ثماني) مدارس ابتدائية في ولاية ميتشغان، وأظهر بعض المدارس التجريبية تغييرات في السلوك الإداري، كما أظهرت النتائج أن العائلة والأهل مسؤولون عن عنف الطلبة وقيمهم وسلوكهم، وتم دعم تعليم الأهل ودخولهم في حالات الإصلاحات لمعالجة سلوك العنف الصادرة من أبنائهم.

وهدفت دراسة ثوربنرج (Thornburg, 2003) الى استطلاع رأي (٤٥) معلماً في سبع مدارس مختلفة في إحدى الولايات الأمريكية، حول الأساليب المتبعة في علاج بعض أنماط المشكلات السلوكية والأكاديمية: مثل مشكلة التفاعل مع الزملاء ومشكلات التصرف السيء وتدني مستوى التحصيل. وتوصلت الدراسة إلى أن الأسلوب العلاجي عن طريق الإرشاد والتوجيه، وإعطاء المعززات، والتعليم من خلال التفاعل الصفي الجماعي، هي أفضل الأساليب في معالجة المشكلات السلوكية والأكاديمية على حدٍّ سواء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت شوارتز (Schwartz, 2003) دراسة عن العلاقة بين بداية العنف عند المراهقين، والعنف الأسري، وعنف المجتمع، والتاريخ الأكاديمي، وأشكال الكفاءة الشخصية في كندا؛ إذ تألفت عينة الدراسة من (٣٠٦) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن بداية العنف الجسدي والنفسي والجنسي كانت اعتيادية، وأن الأغلبية من الطلبة كان لديهم إلمام أو خبرات بالعدوان النفسي، وأن بداية العنف لدى الطلبة ارتبط بالعقاب البدني من قبل آبائهم، كما ارتبطت الشتائم ما بين الأبوين بالعنف لدى الفتيات.

وأجرى هافورد، وكندسوغ، وجاكسون، وكول، وتوماسون ووايد (Hurford, Kindskog, Jackson, Cole, Thomasson & Wade, 2010) دراسة هدفت الكشف عن تصورات الطلبة حول البيئة المدرسية حول دور المناخ المدرسي في العنف المدرسي. وقد بلغت عينة الدراسة (٨٠٦) طلاب وطالبات تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية في الغرب الأوسط من الولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام استبانة العنف المدرسي والمطورة من وزارة التعليم الأمريكية. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة تراوح بين متوسط إلى مرتفع، وأن أكثر أشكال العنف المدرسي انتشاراً بين الطلبة كان التعرض للتنمر والتهديد. وكشفت النتائج وجود فروق تعزى إلى المرحلة المدرسية ولصالح طلبة المرحلة الثانوية في مستوى التعرض للعنف المدرسي.

وأجرى بوليدو، مارتن وديار (Pulido, Martin & Diaz, 2010) دراسة هدفت الكشف عن أدوار العنف المدرسي التي يتعرض لها الطلبة وعلاقتها بالوضع الاقتصادي للطالب. واشتملت عينة الدراسة على (١٦٣٥) طالباً وطالبة في الفئة العمرية (١٤-١٨) عاماً تم اختيارهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة مدريد. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع العنف المدرسي انتشاراً بين الطلبة كانت الإقصاء من مجموعات الأقران، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي، على التوالي. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى إلى المرحلة ولصالح طلبة المرحلة الثانوية الدراسية وإلى الجنس ولصالح الذكور مقارنة مع الإناث في مستوى التعرض للعنف المدرسي.

بينما هدفت دراسة توركمان (Turkum, 2011) التعرف إلى مستوى العنف المدرسي ودور مهارات حل المشكلات لدى الطلبة في تجنب العنف المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (٢٩٨) طالباً و(٣٠٢) طالباً في الفئة العمرية (١٤-١٩) عاماً تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية في وسط تركيا. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس حل المشكلات واستبانة التعرض للعنف المدرسي. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى التعرض للعنف المدرسي في المرحلتين المتوسطة والثانوية كان متوسطاً، وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس والعمر في مستوى التعرض إلى العنف المدرسي، ووجود فروق تعزى إلى المستوى الصفي ونوع المدرسة في مستوى التعرض للعنف المدرسي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ارتفاع مستوى مهارات حل المشكلات وبين التعرض للعنف المدرسي.

أما دراسة البدور، والبسيوني، وبارت والبدور (Elbedour, EIBassiouny, Bart & Elbedour, 2013) ، فقد هدفت الى الكشف عن مستوى التعرض للعنف المدرسي في المدارس في جنوب فلسطين. وتم استخدام منهج البحث الوصفي السابقة. وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث وإلى المرحلة المدرسية ولصالح طلبة المرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانوية في مستوى التعرض للعنف من قبل الأقران والمعلمين. وأشارت النتائج أيضا الى أن الطلبة يرون بأن الإدارة المدرسية القوية قادرة على تخفيض مستوى العنف في المدرسة.

وهدفت الدراسة التي قام بها كابوتو (Caputo, 2013) الكشف عن تصورات الطلبة حول التعرض للعنف المدرسي وعلاقته بتحصيلهم في الرياضيات. وقد بلغت عينة الدراسة (١١٠٦٤) طالبا وطالبة في الصفوف (٦-٨) تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الابتدائية في وسط إيطاليا وجنوبها. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة العنف المدرسي والسجلات الأكاديمية للطلبة. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى التعرض للعنف المدرسي بين الطلبة كان متوسطاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للعنف المدرسي تعزى إلى المرحلة الصفية، ولصالح الطلبة في الصف السادس مقارنة مع طلبة الصف الثامن، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين التعرض للعنف المدرسي وبين التحصيل في الرياضيات.

وقام شين وواي (Chen & Wei, 2013) بدراسة هدفت الكشف عن مستوى العنف المدرسي والدعم الاجتماعي والصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. وقد بلغت عينة الدراسة (١٦٥٠) طالباً وطالبة في الصفوف (٧-٩) تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة في تايوان. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام استبانة العنف المدرسي، ومقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس الصحة النفسية. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى التعرض للعنف المدرسي بين طلبة المرحلة المتوسطة كان متوسطاً، أن مستوى الدعم الاجتماعي من الأقران في المدرسة كان مرتفعاً، أن مستوى الصحة النفسية لدى الطلبة كان مرتفعاً. كشفت النتائج وجود فروق تعزى إلى ذات دلالة احصائية الجنس ولصالح الذكور وإلى المستوى الصفي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولصالح طلبة الصفين التاسع مقارنة مع طلبة الصف السابع والثامن في مستوى التعرض للعنف المدرسي.

دراسة هاندبراند، ديلي، نيكولاس، بروكس-هاوليدي وكلوس (Hundenbrand, Daly, Ncholls, Brooks-Holliday& Kloss, 2013). فقد هدفت الكشف عن مستوى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة وعلاقته باضطرابات النوم. وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧٨٢) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية في ولاية ميتشغان الأمريكية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام مقياس العنف المدرسي ومقياس اضطرابات النوم. بينت نتائج الدراسة أن مستوى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة كان مرتفعاً، وجود فروق تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور في مستوى التعرض للعنف المدرسي، وأن أكثر أشكال العنف المدرسي انتشاراً بين الطلبة كانت التعرض للتنمر والتهديد بالسلاح، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اضطرابات النوم والتعرض إلى العنف المدرسي.

أما دراسة مارنج وكوبلنسكي (Maring & Koblinsky, 2013) فقد حاولت الكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في الإدارة المدرسية للتعامل مع العنف المدرسي وأهم التحديات التي يواجهونها. تم استخدام منهج البحث النوعي إذ أُجريت مقابلة مع عينة مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم قصدياً من (٣) مدارس متوسطة أمريكية . وقد كشفت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يستخدمون استراتيجيات التكيف مع العنف المدرسي قائمة للحصول على الدعم من الإدارة المدرسية ومن المؤسسات الاجتماعية. وبينت النتائج أن الدعم من الإدارة المدرسية ومن الزملاء كان أهم مصادر الدعم الذي يحصل عليه المعلمون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسات السابقة و موقع الدراسة الحالية منها:

فيما يأتي ملخص للدراسات ذات الصلة و موقع الدراسة الحالية منها :

الأهداف

تحددت أهداف الدراسات السابقة ذات الصلة في تقصي مستوى انتشار العنف المدرسي في المدارس بشكل رئيس والتعرف الى مظاهر العنف المدرسي الذي يمارسه الطلبة والمعلمون ومديرو المدارس في البيئة المدرسية. أما الدراسة الحالية، فقد هدفت الكشف عن دور مدير المدرسة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجه نظر مديري المدارس أنفسهم ومن وجهة نظر المعلمين في منطقة بئر السبع.

أفراد العينات

اشتملت عينات الدراسات السابقة على مديري المدارس، المعلمين والطلبة في عدد من الدول المختلفة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، وإيطاليا، وفلسطين، وتركيا، والأردن، والكويت، وسوريا. وقد تراوح عدد أفراد العينات في هذه الدراسات بين (١٤- ١٤٧٨٢). أما الدراسة الحالية، فقد أجريت على عينة قوامها (٢١٧) من المعلمين و مديري المدارس الثانوية في منطقة بئر السبع.

أدوات الدراسة

قامت معظم الدراسات السابقة بتصميم استبانة وقام بعضها بتطوير إستبانه العنف المدرسي بينما قام الباحث بالدراسة الحالية بتطوير إستبانة العنف المدرسي بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل الإحصائية

استخدمت الدراسات السابقة عدة وسائل إحصائية مثل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الآحادي بينما اعتمدت الدراسة الحالية في ضوء أهدافها على استخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والتكرارات و النسب المئوية وتحليل التباين المتعدد.

وافادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء أدبها النظري، وفي تطوير منهجية الدراسة، وفي بناء أداة الدراسة، والتحليل الإحصائي ومناقشة النتائج .

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تقيس دور الإدارة المدرسية في تخفيض مستويات العنف المدرسي بين الطلبة بينما عملت الدراسات السابقة على الكشف عن مستوى العنف المدرسي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ووجهة نظر المعلمين والمعلمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصـــل وصـــفا لمجتمع الدراســـة وعينتها والأداة المستخدمة وإجراءات تطويرها والخطوات اللازمة لتحقيق صـــدقها وثباتها والطرق الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج الدراسة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراســـة منهج البحث الوصـــفي، بهدف التعرف الى دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراســـة من المعلمين ومديري المدارس العاملين في مدارس منطقة بئر السبع والبالغ عددهم (٣١) مديرا ومديرة.منهم (٢١) مديرا و(١٠) مديرات ومن المعلمين البالغ عددهم (١٥٠٠).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس في مدارس منطقة بئر السبع وتمّ اخذ (٧) معلمين مقابل كل مدير مدرسة وبهذا تكونت العينة من (٢١٧) معلماً ومعلمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة

لغرض تحقيق هدف الدراسة فقد تمّ تطوير أداة لتعرف دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع. من وجهة نظر المديرين والمعلمين، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة الشهري (٢٠٠٩) ودراسة حمادنة (٢٠١٤)) ودراسة محمد (٢٠١١).

وقد تكونت الاستبانة من جزأين:

الجزء الأول: تضمن البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة المتمثلة بالنوع، والعمر، والخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي.

الجزء الثاني: تضمن فقرات الاستبانة وتكونت من (٦٠) فقرة بصورتها الأولية موزعة على ثلاثة مجالات، والملحق (١) يبين ذلك.

صدق أداة الدراسة:

بغرض التحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الأصول والإدارة التربوية، والمناهج في جامعة عمان العربية، وجامعة الشرق الأوسط، والجامعة الأردنية بلغ عددهم عشرة محكمين لمعرفة مدى ملاءمة، الفقرات المستخدمة وصلاحيتها وانتمائها إلى المجال الذي وضعت فيه، إذ تم تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف(٦) فقرات حتى وصلت في صورتها النهائية إلى (٥٤) فقرة والملحق (٣) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونه من (٣٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وبعد أسبوعين أعيد تطبيقها على أفراد العينة أنفسهم وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (١) يبين قيم معاملات الثبات.

الجدول (١)

معاملات ثبات اداة الدراسة باستخدام معامل إرتباط بيرسون

البُعد	عدد الفقرات	ارتباط بيرسون
دور المدير تجاه مظاهر العنف	٢٧	٠,٨٨
دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	١٠	٠,٩٠
دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	١٧	٠,٨٥
الأداة الكلية	٥٤	**0.93**

يشير الجدول (١) الى أن أبعاد الاداة تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية إذ بلغت قيمة معـــامل الارتباط للدرجة الكلية (0.93) ، وتراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٨٥) لبعد دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف ، و(٠,٩٠) لبعد دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.

كما تم استخراج معاملات الارتباط بين مجالات الدراستمن جهة وبين الدرجة الكلية من جهة أخرى، وكما مبين في الجدول (٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين مجالات الدراسة والدرجة الكلية

المجال	الارتباط	دور المدير تجاه مظاهر العنف	دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	الأداة الكلية
دور المدير تجاه مظاهر العنف	ارتباط بيرسون	1	.718(**)	.667(**)	.945(**)
	الارتباط		.000	.000	.000
	العدد	206	206	206	206
دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	ارتباط بيرسون	.718(**)	1	.569(**)	.837(**)
	الارتباط	.000		.000	.000
	العدد	206	206	206	206
دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	ارتباط بيرسون	.667(**)	.569(**)	1	.831(**)
	الارتباط	.000	.000		.000
	العدد	206	206	206	206
الأداة الكلية	ارتباط بيرسون	.945(**)	.837(**)	.831(**)	1
	الارتباط	.000	.000	.000	
	العدد	206	206	206	206

يظهر الجـــدول(٢) ان معاملات الارتباط قد جاءت بدرجة مرتفعة، إذ تراوحت ما بين(٠,٥٠–٠,٩٠) مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين مجالات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صـــدق اداة الدراســـة وثباتها وتحديد العينة المطلوبة لغايات تطبيق أداة الدراســـة، والحصـــول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة، قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراســـة وبعدها تمّ جمع الاستبانات وتفريغها وإدخالها إلى الحاسوب تمهيداً لتحليلها للحصول على النتائج.

وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- قام الباحث بتطوير أداة الدراسة، واستخراج دلالات صدقها وثباتها.
- الحصـــول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية الى المدارس في منطقة بئر السبع.
- قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة، ومن ثم قام باسترجاعها وإدخالها إلى الحاسوب تمهيدا للتحليل، وتم استرجاع الاستبانات كاملة.
- أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي وذلك للإجابة عن فقرات الاســـتبانة فقد اعطيت الدرجة (١) للبديل موافق بدرجة قليلة جداً، ودرجة (٢) للبديل موافق بدرجة قليلة، ودرجة (٣) للبديل تنطبق بدرجة وســـط، ودرجة (٤) للبديل تنطبق بدرجة كبيرة، ودرجة (٥) للبديل تنطبق بدرجة كبيرة جداً، وللتعرف الى دور مديري المدارس الثانوية في التصـــدي لظاهرة العنف، تم استخدام المعادلة الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل

عدد المستويات

- وبذلك تكون درجة الإجابة المنخفضة من ١ إلى ٢,٣٣.
- ودرجة الإجابة المتوسطة من ٢,٣٤ إلى ٣,٦٧.
- ودرجة الإجابة المرتفعة من ٣,٦٨ إلى ٥.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وللإجابة عن السؤالين الثالث والرابع تمّ استخدام اختبار (ت) بالنسبة لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي وتحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغيري العمر والخبرة واختبار شيفيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضـــمن هذا الفصل عرضا للنتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد تحليل بيانات أداة الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول، والذي نصه: "ما مدى فاعلية دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم؟"

للإجابة عن هذا الســؤال تم اســتخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجالات اداة الدراسة من وجهة نظر المديرين

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	4.4٦	٠.36	١	مرتفع
٢	دور المدير تجاه مظاهر العنف	4.٣١	٠.40	٢	مرتفع
٣	دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	4.18	٠.60	٣	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.33	٠.40		مرتفع

يشير الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية جاءت بمستوى مرتفع، لجميع المجالات، فقد جاء في الرتبة الأولى مجال (دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف) بمتوســـط حسابي (4.46)، وانحراف معياري (0.36)، اما في الرتبة الثانية فقد جاء مجال (دور المدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تجاه مظاهر العنف) بمتوسط حسابي (4.31)، وانحراف معياري (0.40)، اما في الرتبة الثالثة والاخيرة فقد جاء مجال (دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور)، بمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (.60)، أما الأداة ككل فقد جاءت بمستوى مرتفع أيضاً إذ حصلت على متوسط حسابي مقداره (4.31)، وانحراف معياري (.40).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين عن فقرات مجالات الدراسة، وكما يأتي:

المجال الاول: دور المدير تجاه مظاهر العنف

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المدير تجاه مظاهر العنف من وجهة نظر المديرين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٦	تشكيل لجان بالمدرسة لمواجهة العنف الطلابي.	4.68	0.48	١	مرتفع
٢٥	تعريف الطلبة بعواقب السلوك العنيف.	4.48	0.72	٢	مرتفع
٤	مناقشة الطلبة عند ملاحظة تغييرات سلوكية غير عادية.	4.48	0.57	٢	مرتفع
٥	تحذير الطلبة من حمل آلات حادة.	4.45	0.57	٤	مرتفع
٨	الإكثار من الأنشطة للطلبة حتى يتم إشباع هواياتهم.	4.45	0.96	٤	مرتفع
١١	تشجيع العمل الجماعي بين الطلبة في المدرسة.	4.42	0.81	٦	مرتفع
١٤	نشر الوعي الديني الذي يحث على محاربة العنف.	4.42	0.72	٦	مرتفع
١٦	الاستئناس برأي الطلبة حول معالجة العنف المدرسي.	4.39	0.84	٨	مرتفع
١٣	الاهتمام بالطلبة ذوي السلوك العنيف.	4.39	0.67	٨	مرتفع
٢٠	توجيه الطلبة بعدم رد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.	4.39	0.67	٨	مرتفع
٦	تشجيع الطلبة على النقد الهادف.	4.35	0.66	١١	مرتفع
١٥	توفير صندوق شكاوي للطلبة في المدرسة.	4.32	0.91	١٢	مرتفع
٩	أجراء مسابقات حول مخاطر العنف المدرسي.	4.32	0.79	١٢	مرتفع
٢٣	تعليم الطلبة كيفية كسب الصداقة.	4.26	1.03	١٤	مرتفع
١٩	توجيه الطلبة إلى احترام بعضهم بعض في أثناء اللعب.	4.26	0.68	١٤	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧	استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة من خلال إشراكهم بتحمل بعض المهمات والمسؤوليات.	4.26	0.82	١٤	مرتفع
١٠	تقديم النصح و الإرشاد للطلبة عند ملاحظة تغيرات سلوكية غير عادية.	4.26	0.58	١٤	مرتفع
٣	يتم تحويل الطلبة إلى المرشد عند ملاحظة العنف.	4.26	0.63	١٤	مرتفع
٢	عقد جلسات حوار مع الطلبة.	4.23	0.67	١٩	مرتفع
18	توجيه الطلبة بعدم السخرية من بعضهم بعضاً.	4.23	0.62	١٩	مرتفع
٢٤	تعزيز مهارة المقدرة على ضبط النفس.	4.19	0.70	٢١	مرتفع
٧	تشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين.	4.19	0.70	٢١	مرتفع
١٢	التركيز في الإذاعة المدرسية على محاربة العنف المدرسي.	4.19	0.79	٢١	مرتفع
٢٢	تدعيم المبادىء الأخلاقية لدى الطلبة.	4.13	0.72	٢٤	مرتفع
٢١	توجيه الطلبة بعدم اللجؤ إلى الشللية في الصف أو المدرسة.	4.13	0.85	٢٤	مرتفع
٢٧	وضع لوحة شرف في المدرسة للطلبة ذوي السلوك الحسن.	4.10	0.83	٢٦	مرتفع
١	تنظيم اجتماعات للطلبة بشكل دوري.	4.06	0.68	٢٧	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.31	0.40		مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبدو من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٤,٠٦-٤,٦٨)، إذ جاءت الفقرة التي نصها (تشكيل لجان بالمدرسة لمواجهة العنف الطلابي.) على الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.68)، وانحراف معياري (0.48)، تليها فقرتا (تعريف الطلبة بعواقب السلوك العنيف.) و(مناقشة الطلبة عند ملاحظة تغييرات سلوكية غير عادية.) بمتوسط حسابي (4.48)، وانحرافين معياريين (0.72) و (٠.57) على التوالي.

أما في الرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تنظيم اجتماعات للطلبة بشكل دوري.) بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (٠.68).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر المديرين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	المرتفع الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢٩	تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للتباحث بقضايا تخص الطلبة.	4.68	0.54	١	مرتفع
٣١	حث أولياء أمور الطلبة على متابعة أبنائهم في المدرسة وخارجها.	4.58	0.67	٢	مرتفع
٣٣	تذكير أولياء الأمور بضرورة اختيار أصدقاء أبنائهم.	4.35	0.95	٣	مرتفع
٣٥	تحذير أولياء الأمور من مخاطر الانترنت.	4.19	1.19	٤	مرتفع
٢٨	تشجيع أولياء الأمور على التواصل باستمرار مع المدرسة.	4.16	0.45	٥	مرتفع
٣٧	دعوة اولياء الأمور للإطلاع على خطة المدرسة التطويرية.	4.13	0.76	٦	مرتفع
٣٠	تفعيل دور المرشد في تقوية العلاقة بين المدرسة و أولياء الأمور.	4.10	0.54	٧	مرتفع
٣٦	الافادة من خبرات رجال الدين من خلال المحاضرات التي تُعطى الطلبة في المدرسة.	4.06	0.96	٨	مرتفع
٣٤	تذكير أولياء الأمور بمراقبة أبنائهم للبرامج التلفزيونية.	3.87	1.28	٩	مرتفع
٣٢	حث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء.	3.71	0.86	١٠	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.18	0.61		مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول(٥) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٣,٧١-٤,٦٨)، جاءت الفقرة التي نصها (تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للتباحث بقضايا تخص الطلبة.) على الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.68)، وانحراف معياري (٠.54)، تليها فقرة (حث أولياء أمور الطلبة على متابعة أبنائهم في المدرسة وخارجها.) في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.58)، وانحراف معياري (٠.67). أما في الرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة (تذكير أولياء الأمور بضرورة اختيار أصدقاء أبنائهم.) بمتوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري (1.28).

أما في الرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (حث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء.) بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.86).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف من وجهة نظر المديرين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	المرتفع الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٤٣	تقبل آراء المعلمين بخصوص اقتراحات لحل العنف المدرسي	4.68	0.54	١	مرتفع
٤٤	توجيه المرشد التربوي إلى توجيه الطلبة إلى عدم استخدام التجريح بحق بعضهم بعضاً.	4.61	0.56	٢	مرتفع
٥٠	توجيه المعلمين إلى تحبيب الطلبة في المدرسة من خلال (الاحترام، والعدالة في المعاملة، وتنفيذ الدرس،و تقدير الذات، وغرس روح الانتماء للمدرسة).	4.58	0.67	٣	مرتفع
٤١	توجيه المعلمين إلى متابعة سلوك الطلبة.	4.58	0.72	٣	مرتفع
٤٧	توجيه المعلمين إلى عمل لقاءات فردية مع الطلبة الذين يتسببوا في إحداث مشكلات.	4.55	0.51	٥	مرتفع
٤٢	توجيه المعلمين إلى أشراك الطلبة في الحوار في مختلف القضايا.	4.52	0.81	٦	مرتفع
٤٥	توجيه المعلمين إلى متابعة اللوحات الإعلانية في الصف وخارجه.	4.48	0.68	٧	مرتفع
٥١	توجيه المعلمين للاهتمام بالطلبة المتأخرين دراسياً.	4.48	0.51	٧	مرتفع
٥٢	إشراك المعلمين ببرامج إرشادية للطلبة.	4.45	0.81	٩	مرتفع
٤٦	توجيه المعلمين إلى ضرورة المحافظة على ممتلكات المدرسة من خلال وتوجيه الطلبة.	4.45	0.68	٩	مرتفع
٣٩	توجيه المعلمين إلى حل مشكلات الطلبة بشكل فوري.	4.42	0.56	١١	مرتفع
٥٣	توجيه المعلمين إلى مراقبة التجمعات الطلابية في الساحات المدرسية.	4.39	0.67	١٢	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٠	توجيه المعلمين إلى تخصيص جزء من وقتهم إلى توجيه الطلبة في مختلف القضايا.	4.39	0.56	١٢	مرتفع
٣٨	تدريب المعلمين على كيفية مواجهة العنف المدرسي.	4.35	0.61	١٤	مرتفع
٥٤	توجيه المعلمين إلى تعليم الطلبة لغة الحوار.	4.35	0.91	١٤	مرتفع
٤٩	الطلب إلى المعلمين معاملة الطلبة باحترام.	4.26	0.77	١٦	مرتفع
٤٨	تدريب المعلمين على أفضل الممارسات في إدارة العنف الطلابي.	4.26	0.63	١٦	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.46	0.36		مرتفع

يلاحظ من الجدول(٦) ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٤,٢٦-٤,٦٨)، فقد جاءت الفقرة التي نصـــها (تقبل آراء المعلمين بخصوص اقتراحات لحل العنف المدرســـي) على الرتبة الأولى بأعلى متوســـط حسابي بلغ (4.68)، وانحراف معياري (0.54)، تليها فقرة (توجيه المرشـــد التربوي إلى توجيه الطلبة إلى عدم استخدام التجريح بحق بعضـــهم بعضاً.) في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.61)، وانحراف معياري (0.56). أما في الرتبة الثالثة فقد جاءت الفقرة (توجيه المعلمين إلى متابعة ســـلوك الطلبة.) بمتوسط حسابي (4.58)، وانحراف معياري (0.72).

أما في الرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرتان (الطلب الى المعلمين معاملة الطلبة بإحترام) و (تدريب المعلمين على أفضل الممارسات في إدارة العنف الطلابي.) بمتوسط حسابي (4.26)، وانحرافين معياريين(0.77) و (0.63)على التوالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني، والذي نصه: "ما مدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول(٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجالات دور المعلمين في مواجهة العنف من وجهة نظرهم

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	دور المعلم في مواجهة العنف	4.07	0.57	١	مرتفع
٢	دور المعلم تجاه مظاهر العنف	3.82	0.60	٢	مرتفع
٣	دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	3.50	0.79	٣	متوسط
	الدرجة الكلية	3.84	0.55		مرتفع

يتضح من الجدل (٧) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة من وجهة نظر المعلمين جاءت بالمستويين المرتفع والمتوسط، فقد حصل مجال (دور المعلم في مواجهة العنف) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.57)، يليه مجال (دور المعلم تجاه مظاهر العنف) بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.60)، ، أما في الرتبة الأخيرة فقد جاء مجال (دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور) بمتوسط حسابي(3.50)، وانحراف معياري (٠.79).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين عن فقرات مجالات الدراسة، وعلى النحو الآتي:

المجال الاول: دور المعلم في مواجهة العنف

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المعلمين في مواجهة العنف من وجهة نظرهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	المرتفع الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
46	ضرورة المحافظة على ممتلكات المدرسة من خلال توجيه الطلبة.	4.32	0.88	١	مرتفع
49	معاملة الطلبة باحترام.	4.31	0.79	٢	مرتفع
53	مراقبة التجمعات الطلابية في الساحات المدرسية.	4.23	0.97	٣	مرتفع
47	عمل لقاءات فردية مع الطلبة الذين يتسببوا في إحداث مشكلات.	4.15	0.95	٤	مرتفع
43	اقتراح حلول للعنف المدرسي	4.15	0.97	٤	مرتفع
51	الاهتمام بالطلبة المتأخرين دراسياً.	4.11	0.84	٦	مرتفع
39	حل مشكلات الطلبة بشكل فوري.	4.10	0.92	٧	مرتفع
52	عمل برامج إرشادية للطلبة.	4.09	0.95	٨	مرتفع
41	متابعة سلوك الطلبة.	4.09	0.92	٨	مرتفع
54	تعليم الطلبة لغة الحوار.	4.08	1.11	١٠	مرتفع
48	اقتراح أفضل الممارسات في إدارة العنف الطلابي.	4.02	0.96	١١	مرتفع
50	تحبيب الطلبة في المدرسة من خلال (الاحترام، العدالة في المعاملة، تنفيذ الدرس، تقدير الذات، غرس روح الانتماء للمدرسة).	4.02	0.88	١١	مرتفع
44	توجيه المرشد التربوي إلى توجيه الطلبة إلى عدم استخدام التجريح بحق بعضهم بعضاً.	3.98	1.02	١٣	مرتفع
40	تخصيص جزء من وقت المعلم إلى توجيه الطلبة في مختلف القضايا.	3.97	0.96	١٤	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

42	أشراك الطلبة في الحوار في مختلف القضايا.	3.87	1.08	١٥	مرتفع
45	متابعة اللوحات الإعلانية في الصف وخارجه	3.86	1.11	١٦	مرتفع
38	تعلم كيفية مواجهة العنف المدرسي.	3.83	1.06	١٧	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.07	0.57		مرتفع

يشير الجدول(٨) الى ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٣,٨٣-٤,٣٢)، فقد جاءت الفقرة التي نصها (ضرورة المحافظة على ممتلكات المدرسة من خلال توجيه الطلبة) على الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣٢)، وانحراف معياري (٠,٨٨)، يليها فقرة (معاملة الطلبة باحترام.) في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٤,٣١)، وانحراف معياري (٠,٧٩). أما في الرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة (متابعة اللوحات الإعلانية في الصف وخارجه.) بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري (1.11). أما في الرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تعلم كيفية مواجهة العنف المدرسي.) بمتوسط حسابي (٣,٨٣)، وانحراف معياري (١,٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: دور المعلم تجاه مظاهر العنف

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المعلم تجاه مظاهر العنف من وجهة نظرهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	المرتفع الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	تحذير الطلبة من حمل آلات حادة.	4.31	0.84	١	مرتفع
15	توفير صندوق شكاوى للطلبة في المدرسة.	4.06	1.07	٢	مرتفع
19	توجيه الطلبة إلى احترام بعضهم بعضاً في أثناء اللعب.	4.03	0.88	٣	مرتفع
10	تقديم النصح و الإرشاد للطلبة عند ملاحظة تغيرات سلوكية غير عادية.	3.97	0.91	٤	مرتفع
25	تعريف الطلبة بعواقب السلوك العنيف.	3.95	0.90	٥	مرتفع
11	تشجيع العمل الجماعي بين الطلبة في المدرسة.	3.94	1.04	٦	مرتفع
18	توجيه الطلبة بعدم السخرية من بعضهم بعضاً.	3.92	0.97	٧	مرتفع
22	تدعيم المبادىء الأخلاقية لدى الطلبة.	3.91	0.91	٨	مرتفع
14	نشر الوعي الديني الذي يحث على محاربة العنف.	3.90	1.10	٩	مرتفع
13	الاهتمام بالطلبة ذوي السلوك العنيف.	3.89	1.02	١٠	مرتفع
26	تشكيل لجان بالمدرسة لمواجهة العنف الطلابي.	3.89	0.99	١٠	مرتفع
4	مناقشة الطلبة عند ملاحظة تغييرات سلوكية غير عادية.	3.88	1.02	١٢	مرتفع
1	تنظيم اجتماعات للطلبة بشكل دوري.	3.86	1.00	١٣	مرتفع
2	عقد جلسات حوار مع الطلبة.	3.84	1.06	١٤	مرتفع
3	يتم تحويل الطلبة إلى المرشد عند ملاحظة العنف.	3.82	1.02	١٥	مرتفع
20	توجيه الطلبة بعدم رد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.	3.81	1.01	١٦	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	تشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين.	3.76	1.16	١٧	مرتفع
6	تشجيع الطلبة على النقد الهادف.	3.71	1.06	١٨	مرتفع
12	التركيز في الإذاعة المدرسية على محاربة العنف المدرسي.	3.71	1.07	١٨	مرتفع
16	الاستئناس برأي الطلبة حول معالجة العنف المدرسي.	3.71	1.00	١٨	مرتفع
8	الإكثار من الأنشطة للطلبة حتى يتم إشباع هواياتهم.	3.69	1.07	٢١	مرتفع
21	توجيه الطلبة بعدم اللجوء إلى الشللية في الصف أو المدرسة.	3.66	0.94	٢٢	متوسط
27	وضع لوحة شرف في المدرسة للطلبة ذوي السلوك الحسن.	3.65	1.12	٢٣	متوسط
24	تعزيز مهارة المقدرة على ضبط النفس.	3.62	1.13	٢٤	متوسط
17	استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة من خلال إشراكهم بتحمل بعض المهمات والمسؤوليات.	3.62	1.01	٢٤	متوسط
9	أجراء مسابقات حول مخاطر العنف المدرسي.	3.59	1.17	٢٦	متوسط
23	تعليم الطلبة كيفية كسب الصداقة.	3.54	1.21	٢٧	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.82**	**0.60**		مرتفع

يشـــير من الجدول(9) ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.54-4.31) فقد جاءت الفقرة التي نصـــها (تحذير الطلبة من حمل آلات حادة.) في الرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.31)، وانحراف معياري (٠.84)،تلتها فقرة (توفير صـــندوق شكاوى للطلبة في المدرسة.) في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (1.07). أما في الرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة (أجراء مســـابقات حول مخاطر العنف المدرسي.) بمتوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (1.17).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما في الرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (تعليم الطلبة كيفية كسب الصداقة.) بمتوسط حسابي (3.54)، وانحراف معياري (1.21).

المجال الثالث: دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لمجال دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظرهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	المرتفع الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
28	تشجيع أولياء الأمور على التواصل باستمرار مع المدرسة.	3.82	0.97	١	مرتفع
37	دعوة اولياء الأمور للإطلاع على خطة المدرسة التطويرية.	3.76	1.20	٢	مرتفع
29	تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للتباحث بقضايا تخص الطلبة.	3.74	1.08	٣	مرتفع
30	تفعيل دور المرشد في تقوية العلاقة بين المدرسة و أولياء الأمور.	3.69	0.87	٤	مرتفع
36	الافادة من خبرات رجال الدين من خلال المحاضرات التي تعطى للطلبة في المدرسة.	3.69	1.06	٤	مرتفع
31	حث أولياء أمور الطلبة على متابعة أبنائهم في المدرسة وخارجها.	3.53	1.05	٦	متوسط
33	تذكير أولياء الأمور بضرورة اختيار أصدقاء أبنائهم.	3.26	1.12	٧	متوسط
35	تحذير أولياء الأمور من مخاطر الانترنت.	3.25	1.37	٨	متوسط
34	تذكير أولياء الأمور بمراقبة أبنائهم للبرامج التلفزيونية.	3.15	1.32	٩	متوسط
32	حث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء.	3.06	1.33	١٠	متوسط
	الدرجة الكلية	3.50	0.79		متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبدو من الجدول(١٠) ان المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٣,٠٦-٣,٨٢)، فقد جاءت الفقرة التي نصها (تشجيع أولياء الأمور على التواصل باستمرار مع المدرسة.) على الرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.82)، وانحراف معياري (0.97)، تلتها فقرة (دعوة أولياء الأمور للإطلاع على خطة المدرسة التطويرية.) في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.76)، وانحراف معياري (1.20). أما في الرتبة قبل الاخيرة فقد جاءت الفقرة (تذكير أولياء الأمور بمراقبة أبنائهم للبرامج التلفزيونية..) بمتوسط حسابي (3.15)، وانحراف معياري (1.32).أما في الرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي نصها (حث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء.) بمتوسط حسابي (3.06)، وانحراف معياري (1.33).

الإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة، والذي نصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مدى فاعلية دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع تعزى إلى العمر، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي؟".

تمت الإجابة عن هذا السؤال كما يأتي:

أولاً: متغير الجنس:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق الاختبار التائي، على حسب متغير الجنس، والجدول (١١) يوضح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لمدى فاعلية دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
دور المدير تجاه مظاهر العنف	ذكر	4.34	0.43	0.694	0.493
	انثى	4.23	0.36		
دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	ذكر	4.19	0.68	0.024	0.981
	انثى	4.18	0.45		
دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	ذكر	4.46	0.41	0.004	0.997
	انثى	4.46	0.24		
الأداة الكلية	ذكر	4.35	0.45	0.356	0.725
	انثى	4.29	0.30		

أشارت النتائج في الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى الى متغير الجنس.

ثانياً: متغير العمر:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق تحليل التباين الأحادي، حسب متغير العمر، والجدول (١٢) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المدير تجاه مظاهر العنف	٢٢- اقل من ٣١	5	4.06	0.46
	٣١- اقل من ٤٠	١٢	4.43	0.34
	٤٠-اقل من ٤٨	٩	4.02	0.42
	48فأكثر	٥	4.31	0.40
	المجموع	31	3.78	0.99
دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	٢٢- اقل من ٣١	5	4.33	0.47
	٣١- اقل من ٤٠	١٢	3.96	0.54
	٤٠-اقل من ٤٨	٩	4.18	0.61
	48فأكثر	٥	4.11	0.51
	المجموع	31	4.55	0.30
دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	٢٢- اقل من ٣١	5	4.44	0.27
	٣١- اقل من ٤٠	١٢	4.46	0.36
	٤٠-اقل من ٤٨	٩	4.02	0.57
	48فأكثر	٥	4.45	0.33
	المجموع	31	4.14	0.32
الأداة الكلية	٢٢- اقل من ٣١	5	4.33	0.40
	٣١- اقل من ٤٠	١٢	4.06	0.46
	٤٠-اقل من ٤٨	٩	4.43	0.34
	48فأكثر	٥	4.02	0.42
	المجموع	31	4.31	0.40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبدو من الجدول (١٢) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغير العمر ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول (١٣):

الجدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
دور المدير تجاه مظاهر العنف	بين المجموعات	1.050	2	0.525	3.811	*0.034
	داخل المجموعات	3.858	28	0.138		
	المجموع	4.909	30			
دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	بين المجموعات	1.535	2	0.768	2.266	0.122
	داخل المجموعات	9.487	28	0.339		
	المجموع	11.022	30			
دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	بين المجموعات	.796	2	0.398	3.554	*0.042
	داخل المجموعات	3.137	28	0.112		
	المجموع	3.934	30			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.963	2	0.481	3.483	*0.045
	داخل المجموعات	3.869	28	0.138		
	المجموع	4.831	30			

يُلاحظ من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير العمر في الدرجة الكلية ومجالي " دور المدير تجاه مظاهر العنف " و " دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف". ولمعرفة عائدية الفروق تبعاً لمتغير العمر تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (١٤) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٤)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لإيجاد الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

المجال	العمر	المتوسط الحسابي	٣١-اقل من ٤٠	48فأكثر	٢٢-اقل من ٣١	٤٠-اقل من ٤٨
		4.43	4.31	4.06	4.02	
دور المدير تجاه مظاهر العنف	٢٢- اقل من ٣١	4.06	-	0.12	0.37	*0.41
	٣١- اقل من ٤٠	4.43		-	0.25	0.29
	٤٠-اقل من ٤٨	4.02			-	0.04
	48فأكثر	4.31				-
دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	**العمر**	**المتوسط الحسابي**	**٣١-اقل من ٤٠**	**48فأكثر**	**٢٢-اقل من ٣١**	**٤٠-اقل من ٤٨**
		4.46	4.45	4.44	4.02	
	٢٢- اقل من ٣١	4.46	-	0.01	0.02	*0.44
	٣١- اقل من ٤٠	4.45		-	0.01	*0.43
	٤٠-اقل من ٤٨	4.44			-	*0.42
	48فأكثر	4.02				-
الكلية	**العمر**	**المتوسط الحسابي**	**٣١-اقل من ٤٠**	**48فأكثر**	**٢٢-اقل من ٣١**	**٤٠-اقل من ٤٨**
		4.43	4.33	4.06	4.02	
	٢٢- اقل من ٣١	4.43	-	0.10	٠,٣٧	*0.41
	٣١- اقل من ٤٠	4.33		-	0.27	0.31
	٤٠-اقل من ٤٨	4.06			-	0.04
	48فأكثر	4.02				-

- **الفرق دال احصائياً عند مستوى (0.05)**

يظهر من الجدول (١٤) أن الفرق جاء:

لصالح فئة **(40-48)** عند مقارنتها مع فئة (٤٨ فأكثر) في الدرجة الكلية، ولصالح جميع الفئات عند مقارنتها مع فئة ٤٠-٤٨ في مجال دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف، ولصالح فئة (٢٢-٣٠) عند مقارنتها مع فئة (٤٠-٤٨) في مجال دور المدير تجاه مظاهر العنف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الخبرة

تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق تحليل التباين الأحادي، حسب متغير الخبرة لأفراد عينة الدراسة، وكما في الجدول (١٥).

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المدير تجاه مظاهر العنف	١-اقل من ٦	4	4.23	0.33
	٦-اقل من ١١	10	4.18	0.36
	١١ فأكثر	17	4.40	0.44
	المجموع	31	4.31	0.40
دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	١-اقل من ٦	4	4.25	0.52
	٦-اقل من ١١	10	4.01	0.72
	١١ فأكثر	17	4.27	0.57
	المجموع	31	4.18	0.61
دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	١-اقل من ٦	4	4.41	0.24
	٦-اقل من ١١	10	4.26	0.46
	١١ فأكثر	17	4.58	0.27
	المجموع	31	4.46	0.36
الدرجة الكلية	١-اقل من ٦	4	4.29	0.30
	٦-اقل من ١١	10	4.18	0.45
	١١ فأكثر	17	4.43	0.38
	المجموع	31	4.33	0.40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبدو من الجدول (١٥) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغير الخبرة ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول (١٦):

الجدول (١٦)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
دور المدير تجاه مظاهر العنف	بين المجموعات	.323	2	0.162	0.987	0.385
	داخل المجموعات	4.585	28	0.164		
	المجموع	4.909	30			
دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	بين المجموعات	.448	2	0.224	0.593	0.560
	داخل المجموعات	10.574	28	0.378		
	المجموع	11.022	30			
دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	بين المجموعات	.655	2	0.328	2.799	0.078
	داخل المجموعات	3.278	28	0.117		
	المجموع	3.934	30			
الأداة الكلية	بين المجموعات	.425	2	0.213	1.352	0.275
	داخل المجموعات	4.406	28	0.157		
	المجموع	4.831	30			

أظهرت النتائج في الجدول(١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير الخبرة، سواء في الدرجة الكلية ام المجالات الثلاثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: المؤهل العلمي:

تم إستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق تحليل التباين الأحادي، حسب متغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، وكما في الجدول (١٧).

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
دور المدير تجاه مظاهر العنف	بكالوريوس	12	3.98	0.43	(4.609)	0.000
	دراسات عليا	19	4.51	0.21		
دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	بكالوريوس	12	3.73	0.76	(4.163)	0.000
	دراسات عليا	19	4.47	0.19		
دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	بكالوريوس	12	4.20	0.34	(3.795)	0.001
	دراسات عليا	19	4.62	0.27		
الأداة الكلية	بكالوريوس	12	4.00	0.44	(4.762)	0.000
	دراسات عليا	19	4.54	0.19		

يشير الجدول(١٧) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية تعزى الى متغير المؤهل العلمي لصالح فئة دراسات عليا بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الرابع من الدراسة، والذي نصه: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) في مدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع العنف تعزى إلى العمر، الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي؟".

قام الباحث بالإجابة عن السؤال كما يأتي:

أولاً: متغير الجنس:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق الاختبار التائي ، على متغير الجنس، وكما يأتي:

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي تبعا لمتغير الجنس لمدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
دور المعلم تجاه مظاهر العنف	ذكر	3.79	0.63	(1.035)	0.302
	أنثى	3.88	0.57		
دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	ذكر	3.40	0.82	(1.961)	0.058
	أنثى	3.64	0.74		
دور المعلم في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	ذكر	4.02	0.57	(1.372)	0.172
	أنثى	4.14	0.57		
الأداة الكلية	ذكر	3.79	0.57	(1.546)	0.124
	أنثى	3.92	0.51		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبدو من الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ على جميع المجالات والدرجة الكلية تعزى إلى متغير الجنس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: متغير العمر:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق تحليل التباين الأحادي، حسب متغير العمر، كما يأتي:

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير العمر

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المعلم تجاه مظاهر العنف	٢٢- اقل من ٣١	45	3.75	0.73
	٣١- اقل من ٤٠	٨٢	3.85	0.57
	٤٠-اقل من ٤٨	٦٠	3.83	0.59
	48فأكثر	٣٠	3.94	0.31
	المجموع	٢١٧	3.82	0.60
دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	٢٢- اقل من ٣١	45	3.51	0.95
	٣١- اقل من ٤٠	٨٢	3.51	0.82
	٤٠-اقل من ٤٨	٦٠	3.46	0.69
	48فأكثر	٣٠	3.46	0.42
	المجموع	٢١٧	3.50	0.79
دور المعلم في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	٢٢- اقل من ٣١	45	4.06	0.69
	٣١- اقل من ٤٠	٨٢	4.08	0.57
	٤٠-اقل من ٤٨	٦٠	4.05	0.49
	48فأكثر	٣٠	4.15	0.38
	المجموع	٢١٧	4.07	0.57
الدرجة الكلية	٢٢- اقل من ٣١	45	3.80	0.67
	٣١- اقل من ٤٠	٨٢	3.86	0.54
	٤٠-اقل من ٤٨	٦٠	3.83	0.50
	48فأكثر	٣٠	3.92	0.30
	المجموع	٢١٧	3.84	0.55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نستنتج من الجدول السابق أن هناك اختلافا بين المتوسطات الحسابية لمتغير العمر عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (٢٠)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
دور المعلم تجاه ظاهر العنف	بين المجموعات	.500	3	0.167	0.455	0.714
	داخل المجموعات	62.748	171	0.367		
	المجموع	63.248	174			
دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	بين المجموعات	.104	3	0.035	0.054	0.984
	داخل المجموعات	109.793	171	0.642		
	المجموع	109.896	174			
دور المعلم في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	بين المجموعات	.127	3	0.042	0.127	0.944
	داخل المجموعات	56.732	171	0.332		
	المجموع	56.859	174			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.182	3	0.061	0.198	0.897
	داخل المجموعات	52.154	171	0.305		
	المجموع	52.335	174			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج في الجدول (٢٠) تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير العمرسواء بالنسبة للدرجة الكلية أم المجالات الثلاثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الخبرة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وعمل تحليل التباين الأحادي، على متغير الخبرة لأفراد عينة الدراسة، كما يأتي:

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة حسب متغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المعلم تجاه مظاهر العنف	١-اقل من ٦	٤٣	3.82	0.65
	٦-اقل من ١١	٧٩	3.79	0.52
	١١ فأكثر	٩٥	3.90	0.68
	المجموع	٢١٧	3.82	0.60
دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	١-اقل من ٦	٤٣	3.52	0.89
	٦-اقل من ١١	٧٩	3.48	0.71
	١١ فأكثر	٩٥	3.50	0.85
	المجموع	٢١٧	3.50	0.79
دور المعلم في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	١-اقل من ٦	٤٣	4.10	0.55
	٦-اقل من ١١	٧٩	4.00	0.60
	١١ فأكثر	٩٥	4.15	0.54
	المجموع	٢١٧	4.07	0.57
الأداة الكلية	١-اقل من ٦	٤٣	3.85	0.58
	٦-اقل من ١١	٧٩	3.80	0.50
	١١ فأكثر	٩٥	3.90	0.61
	المجموع	٢١٧	3.84	0.55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول(٢١) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغير الخبرة ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول (٢٢):

الجدول (٢٢)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
دور المعلم تجاه مظاهر العنف	بين المجموعات	**.339**	2	**0.170**	**0.٥٨٠**	**0.630**
	داخل المجموعات	**62.909**	٢١٤	**0.٢٩٣**		
	المجموع	**63.248**	٢١٦			
دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	بين المجموعات	**.041**	2	**0.020**	**0.٠٣٨**	**0.969**
	داخل المجموعات	**109.856**	٢١٤	**٠.513**		
	المجموع	**109.896**	٢١٦			
دور المعلم في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	بين المجموعات	**.680**	2	**0.340**	**1.041**	**0.355**
	داخل المجموعات	**56.179**	٢١٤	**0.327**		
	المجموع	**56.859**	٢١٦			
الأداة الكلية	بين المجموعات	**.309**	2	**0.155**	**0.637**	**0.601**
	داخل المجموعات	**52.026**	٢١٤	**0.243**		
	المجموع	**52.335**	٢١٦			

يبدو من الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير الخبرة سواء بالنسبة للدرجة الكلية أم المجالات الثلاثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: المؤهل العلمي:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وعمل تحليل التباين الأحادي، على متغير المؤهل العلمي، وكما يلي:

الجدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المعلم تجاه مظاهر العنف	دبلوم اولي	٣٥	3.87	0.67
	بكالوريوس	115	3.79	0.52
	دراسات عليا	٦٧	3.89	0.79
	المجموع	٢١٧	3.82	0.60
دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	دبلوم اولي	٣٥	3.53	0.70
	بكالوريوس	115	3.45	0.77
	دراسات عليا	٦٧	3.61	0.93
	المجموع	٢١٧	3.50	0.79
دور المعلم في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	دبلوم اولي	٣٥	3.99	0.66
	بكالوريوس	115	4.08	0.53
	دراسات عليا	٦٧	4.10	0.64
	المجموع	٢١٧	4.07	0.57
الدرجة الكلية	دبلوم اولي	٣٥	3.84	0.63
	بكالوريوس	115	3.82	0.47
	دراسات عليا	٦٧	3.90	0.72
	المجموع	٢١٧	3.84	0.55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (٢٤) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغير المؤهل العلمي ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول (٢٤).

الجدول (٢٤)

تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
دور المعلم تجاه مظاهر العنف	بين المجموعات	.286	2	0.143	0.486	0.677
	داخل المجموعات	62.962	٢١٤	0.294		
	المجموع	63.248	٢١٦			
دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	بين المجموعات	.709	2	0.354	0.694	0.573
	داخل المجموعات	109.188	٢١٤	0.510		
	المجموع	109.896	٢١٦			
دور المعلم في توجيه المعلمين لمواجهة العنف	بين المجموعات	.206	2	0.103	0.390	0.732
	داخل المجموعات	56.653	٢١٤	0.264		
	المجموع	56.859	٢١٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.180	2	0.090	0.370	0.744
	داخل المجموعات	52.155	٢١٤	0.243		
	المجموع	52.335	٢١٦			

أشارت النتائج في الجدول (٢٤) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات والدرجة الكلية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتفسيرها وفقاً لأسئلتها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول "ما مدى فاعلية دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم؟"

أشار الجدول (٣) الى أنّ دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم كان مرتفعاً إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٣٣)، وجاءت مجالات الأداة في المستوى المرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,١٨- ٤,٤٥) وجاء في الرتبة الأولى مجال دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف بمتوسط حسابي (٤,٤٦). وفي الرتبة الثانية جاء مجال (دور المدير تجاه مظاهر العنف) بمتوسط حسابي (٤,٣١)، وبدرجة مرتفعة أما في الرتبة الثالثة والأخيرة فقد جاء مجال (دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور)، بمتوسط حسابي (٤,١٨).

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ مديري المدارس الثانوية في منطقة بئر السبع لديهم حس عالٍ لمدى أهمية أدوارهم المدرسية وبكونهم يمثلون قادة المدرسة مما يعني أن عليهم العمل على التصدي للظواهر السلبية السائدة في البيئة المدرسية ومن أهمها وأخطرها العنف المدرسي. ويمكن القول أيضاً أن مديري المدارس هم من يستطيع العمل على قيادة جهود المدرسة من معلمين وعاملين في التصدي للعنف المدرسي من خلال تبنيهم لمجموعة من السياسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتشـــريعات والقوانين التي تعمل على تعزيز الأمن داخل أســـوار المدرسة وخارجها نظراً لإدراكهم بأن البيئة المدرسية الآمنة تمثل أساس عمليات التعليم والتعلم.

وقـــد يُعزى ذلك أيضـــاً إلى أن مديري المدارس الثانوية هم من أصـــحاب الخبرة والاختصـــاص في مجال الإدارة المدرســـية مما يمكنهم من إدراك أهمية العمل على التصدي لظاهرة العنف المدرســـي في ضوء هذه الظاهرة وأنماط السلوك العنيفة داخل المدرسة تشكل إحدى أهم المشكلات التي تواجهها المدارس الثانوية.

ونظراً لأن طلبة المدارس الثانوية هم في الغالب من المراهقين والمراهقات مما يعني أنهم يمرون بكثير من التحولات الانفعالية والسلوكية والجينية مما يجعلهم أكثر نزعة نحو استخدام العنف في تعاملهم مع جميع المتواجدين في البيئة المدرسية. ولأن مديري المدارس الثانوية لديهم الدراية والمعرفة الكافية حول التكوين السلوكي والنفسي لهذه الفئة من الطلبة، فإنهم يبذلون جهداً كبيراً في محاولة التصدي لظاهرة العنف داخل المدرسة.

فضلاً عن أن مدير المدرسة هو المسئول الأول عن تطوير البرامج الإرشادية التي تعمل في مجملها على بث القيم والسلوكات الإيجابية بين الطلبة وتتصدى للقيم وأنماط السلوك السلبية، ويؤمن مديرو المدارس الثانوية بأن مسؤوليتهم تقع في محاولتهم بث روح الأمن والأمان داخل البيئة المدرسية وبث هذا الروح بين جميع المتواجدين في المدرسة.

وفيما يأتي مناقشة كل مجال من مجالات الدراسة وعلى النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الاول: دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف

يُشير الجدول (٤) الى أن دور المدير في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهـــة نظرهم في مجال دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف كان مرتفعاً إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (٤,٢٦-٤,٦٨)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤٣) (تقبل آراء المعلمين بخصـــوص اقتراحات لحل العنف المدرسي) وبمتوسط حسابي بلغ (4.68)، وبدرجة مرتفعة. وفي الرتبة الثانية، جاءت الفقرة (٤٤) (توجيه المرشد التربوي إلى توجيه الطلبة إلى عدم اســـتخدام التجريح بحق بعضـــهم بعضـــاً.) بمتوسط حسابي (4.61)، وبمســـتوى مرتفع بمتوســـط حســـابي، وجاءت الفقرتان (٤٩)(٤٨) (الطلب الى المعلمين معاملة الطلبة باحترام) و(تدريب المعلمين على أفضـــل الممارسات في إدارة العنف الطلابي) بمتوسط حسابي (4.26). وانحرافيين معياريين (0.77) و(0.63) على التوالي.

وقد يعزى ذلك إلى أنّ المعلمين في المدارس هم الأكثر تأثيراً الأنماط السلوكية للطلبة خاصـــة تلك العنيفة منها. ومن خلال تعزيز دور المعلم في التصدي لظاهرة العنف المدرسي، يدرك مديرو المدارس الثانوية في منطقة بئر الســـبع أن دور المعلمين في التصـــدي للعنف المدرســـي مهم جداً في البيئة المدرســـية مما يســـتدعي العمل على جعلهم شركاء فاعلين في التصدي لهذه الظاهرة.

وقـــد يُعزى ذلك إلى أنّ الطلبة يعدون المعلمين نماذج دور وقدوات لهم وبالتالي فإن تعزيز السلوكات غير العنيفة لدى المعلمين يحفز لدى الطلبة تبني هذه الأنماط السلوكية وجعلها مظهراً من مظاهر حياتهم في البيئة المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت اليها دراسة حمادنة (٢٠١٤) والتي أكدت أن مديري المدارس الثانوية في الأردن يؤدون دوراً مهماً في التصدي لظاهرة العنف. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٢) والتي كشفت أن مديري المدارس الثانوية في الكويت يستخدمون أساليب إدارية ديكتاتورية تشجع على العنف بين مجتمعات الطلبة.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في الدراسة الحالية والتي أكدت أن دور مديري المدارس في التصدي للعنف المدرسي كان مرتفعاً، يبدو أن هناك تبايناً بين النتائج المسجلة في الدراسات السابقة مثل دراسة الحمادنة (٢٠١٤) والتي توافقت مع نتائج الدراسة الحالية ودراسة الرشيدي (٢٠١٢) والتي اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير هذا أن التصدي للعنف المدرسي في الدراسة الحالية قد تم قياسه من وجهة نظر المديرين أنفسهم مما يعني أن هناك بعض الدلائل التي تشير إلى عدم تقديم إجابات يمكن وصفها بأنها تتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات نظراً لأن طريقة القياس كانت مبنية على آراء المديرين.

أما دراسة البدور، البسيوني، بارت والبدور (Elbedour, EIBassiouny, Bart & Elbedour, 2013) والتي تم إجراؤها في فلسطين، فقد تم قياس مستوى التصدي للعنف المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة وهذا يختلف عن وجهة نظر العينة المستخدمة في الدراسة الحالية ألا وهم مديرو المدارس. واتفقت نتائج الدراسة السابقة مع نتائج الدراسة الحالية بالتأكيد على أن الإدارة المدرسية القوية هي الأقدر على التصدي للعنف في المدارس الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: دور المدير تجاه مظاهر العنف

يُوضـــح الجدول (٥) أن دور المدير في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهـــة نظرهم كـــان مرتفعـــاً في مجـــال دور المدير تجاه مظاهر العنف وقد تراوحت المتوســـطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (٤,٠٦-٤,٦٨)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٢٦) (تشـــكيل لجان بالمدرســـة لمواجهة العنف الطلابي) بأعلى بمتوســـط حسابي بلغ (4.68)، وبدرجة مرتفع، وجاءت الفقرة (٢٥) (تعريف الطلبة بعواقب لســـلوك العنيف) في الرتبة الثانية، بمتوســـط حسابي (4.48)، وبمستوى مرتفع. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١) (تنظيم اجتماعات للطلبة بشكل دوري) بمتوسط حسابي (4.01)، وبمستوى مرتفع أيضاً.

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ التصـــدي لمظاهر العنف في المدرسة من أكثر مظاهر العنف المدرسي التي تظهر في البيئة المدرسية مما يستدعي من مدير المدرسة العمل على مواجهتها والقضاء عليها.

وقـــد يُعزى ذلـــك إلى أنّ المديرين في المدارس الثانوية يولون مجال مظاهر العنف المدرســـي أهمية خاصـــة تنبع من إدراكهم بأن مظاهر العنف المدرسي تؤثر سلباً في عملية التعليم والتعلم وفي ضـــيـــاع وقـــت المعلمين والطلبة في أمور غير أكاديمية مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور

يبدو من الجدول (٦) أن دور المدير في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظر المديرين في مجال دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور كان مرتفعاً إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (٣,٧١-٤,٦٨). وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٢٩) (تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للتباحث بقضايا تخص الطلبة.) بمتوسط حسابي بلغ (4.68)، وفي الرتبة الثانية، جاءت الفقرة (٣١) (حث أولياء أمور الطلبة على متابعة أبنائهم في المدرسة وخارجها.) وبمتوسط حسابي (4.58)، وبمستوى مرتفع. أما في الرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة (حث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء.) بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.86) وبمستوى مرتفع.

وقد يعزى ذلك إلى أنّ مديري المدارس في منطقة بئر السبع يدركون أهمية دور أولياء الأمور في التصدي لظاهرة العنف المدرسي وضرورة إشراكهم في هذه العملية من خلال وضع شراكات بين الأسرة والمدرسة للحدّ من الأنماط السلوكية العنيفة لدى الطلبة.

كما وقد يُعزى ذلك إلى أن الأسرة تمثل المربي الأول للطلبة مما يفرض على مديري المدارس إدراك هذا الدور المهم الذي تلعبه وأنه لا يمكن التصدي لظاهرة العنف المدرسي بدون إشراك الأسرة في ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني "ما مدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم؟".

أشارت النتائج في الجدول (٧) أن مدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم في المستويين المرتفع والمتوسط ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.84) للدرجة الكلية وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٥٠-٤,٠٧) جاء مجال (دور المعلم في مواجهة العنف) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07) وبمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الثانية مجال (دور المعلم تجاه مظاهر العنف) بمتوسط حسابي (3.82) وبمستوى مرتفع. وجاء في الرتبة الأخيرة مجال (دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور) بمتوسط حسابي(3.50)، وبمستوى متوسط.

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المعلمين أهم عنصر من عناصر التصدي لظاهرة العنف المدرسي مما يعني أنّ آرائهم مهمة في تحديد الاستراتيجيات الفاعلة في التصدي لظاهرة العنف المدرسي. إنّ طبيعة عمل المعلمين مع الطلبة وتواصلهم معهم على أساسٍ يومي يؤدي إلى تطوير فكرة واضحة عن أسباب ظهور سلوك العنف المدرسي لدى الطلبة وبالتالي فهم الأقدر على تحديد أهم الاستراتيجيات الفاعلة القادرة على التصدي لهذه الظاهرة.

وفيما يأتي مناقشة كل مجال من مجالات الدراسة وعلى النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الاول: دور المعلم في مواجهة العنف

يتضح من الجدول (٨) أن دور المدير في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً في مجال دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (٣,٨٣-٤,٣٢)، فقد جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤٦) (توجيه المعلمين إلى ضرورة المحافظة على ممتلكات المدرسة من خلال توجيه الطلبة) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٢)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٤٩) (الطلب إلى المعلمين معاملة الطلبة باحترام.) بمتوسط حسابي (٤,٣١)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٤٥) (توجيه المعلمين إلى متابعة اللوحات الإعلانية في الصف وخارجه) بمتوسط حسابي (3.68). بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣٨) (تدريب المعلمين على كيفية مواجهة العنف المدرسي.) بمتوسط حسابي (٣,٨٣).وبمستوى مرتفع.

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ معلمي المدارس يرون أن مديري المدارس الثانوية يتبنون مجموعة من السياسات الانضباطية الخاصة بضبط سلوك الطلبة نظراً لأنهم يدركون أن انتشار العنف بين الطلبة يؤثر في العملية التعليمية وأن على المدير في أية مدرسة كانت مهما كان مستواها سواء أساسية أم ثانوية دوراً مهماً يجب عليه القيام به وهو ضبط العملية التعليمية داخل المدرسة وتقديم أفضل الظروف من أجل إنجاحها.

ونظراً لأن المعلمين في المدارس الأساسية والثانوية لا يستطيعون التعبير عن آرائهم الحقيقية بالنسبة لدور مديري المدارس في أي ظاهرة بحثية مدروسة ضمن نطاق المدرسة، فقد جاءت تصوراتهم حول دور مدير المدرسة في التصدي لظاهرة العنف المدرسي مرتفعة على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرغم أن بعض المعلمين منهم يحمل آراءً أخرى يمكن أن تكون متباينة بشكل كبير ولكنهم لا يستطيعون التعبير عنها بالشكل الكافي والمناسب.

وقد يُعزى ذلك إلى أن معظم مديري المدارس الثانوية يظهرون الشخصية القوية أمام معلميهم في محاولتهم فرض انطباعات إيجابية على هؤلاء المعلمين وجعلهم يدركون أن مدير المدرســـة قادر على ضـــبط عمليات التعليم والتعلم وعلى تهيئة بيئة مدرسية آمنة يستطيع من خلالها معلمو المدارس التدريس وهم يشعرون بالراحة النفسية والجسدية.

وأتفقت النتائج المسجلة في الدراسة الحالية مع تلك التي أشارت إليها دراسة الحمادنة (٢٠١٤) والتي ذكرت أن دور الإدارة المدرسية في الحدّ والتصدي لظاهرة العنف المدرسي كان مرتفعاً. وكما تمت الإشارة سابقاً، فإن استخدام عينات من مديري المدارس والمعلمين لا يعطي مؤشرات صادقة ذات مستويات عالية من الثبات والصدق في دراسة الظاهرة المبحوثة في سياق الدراسة الحالية وهي تبيان دور مديري المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف المدرسي. ولو تم استخدام عينات أخرى مثل أفراد المجتمع المحلي وأولياء الأمور، فإن النتائج سوف تكون مختلفة وتعطي مؤشرات حقيقية مما يؤكد ضرورة إجراء دراسات مستقبلية تهدف الكشف عن دور الإدارة المدرسية في الحدّ من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي وأولياء الأمور.

وأتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مارنج وكوبلنسكي (Maring & Koblinsky, 2013) والتي ذكرت أن التصدي لظاهرة العنف المدرسي جهد جماعي مشترك بين الإدارة المدرسية وبين المعلمين والمرشدين العاملين فيها. وعلى الرغم من أن عينة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في دراسة مارنج وكوبلنسكي (Maring & Koblinsky, 2013) كانت من المعلمين، وكانت آراؤهم إيجابية تجاه دور الإدارة المدرسية في التصدي لظاهرة العنف يمكن القول أن عينة المعلمين قد ذكرت بأن مستوى الدعم المقدم من الإدارة المدرسية في التصدي لظاهرة العنف المدرسي كان منخفضاً مما يشير إلى ضرورة تفعيل بعض استراتيجيات الدعم المقدمة للمعلمين من أجل إشراكهم في التصدي لظاهرة العنف المدرسي.

المجال الثاني: دور المعلم تجاه مظاهر العنف

يُلاحظ من الجدول (٩) أن دور المعلم تجاه مظاهر العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظر المعلمين جاء بمستوى مرتفع وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٥) (تحذير الطلبة من حمل آلات حادة.) بمتوسط حسابي بلغ (4.31)، وبمستوى مرتفع ، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (١٥) (توفير صندوق شكاوي للطلبة في المدرسة.) بمتوسط حسابي (4.06)، وبمستوى مرتفع. وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (٩) (إجراء مسابقات حول مخاطر العنف المدرسي) بمتوسط حسابي (3.59)، وبمستوى متوسط. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (تعليم الطلبة كيفية كسب الصداقة.) بمتوسط حسابي (3.54)، وبمستوى متوسط.

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ معلمي المدارس الثانوية يفضلون استخدام الوسائل السيكولوجية في التصدي لظاهرة العنف المدرسي أكثر من اعتمادهم على قواعد الانضباط المدرسي كما هو الحال لدى المديرين. وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المعلمين في المدارس الثانوية أكثر مقدرة على فهم المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الطلبة مما يجعلهم أكثر إدراكاً بأن هذه الفئة من الطلبة تمر في فترة عمرية حرجة وهي فترة المراهقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور

يُبدو من الجدول (10) أن دور المعلم في مواجهة مظاهر العنف في منطقة بئر السبع من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً ، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال ما بين (٣,٠٦-٣,٨٢)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (تشجيع أولياء الأمور على التواصل باستمرار مع المدرسة.) وبمتوسط حسابي (3.82)، وبمستوى مرتفع وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (دعوة أولياء الأمور للإطلاع على خطة المدرسة التطويرية.) بمتوسط حسابي (3.76) وبمستوى مرتفع. وجاءت الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (تذكير أولياء بمراقبة أبنائهم للبرامج التلفزيونية الأمور) بمتوسط حسابي (3.15)، وبمستوى مرتفع. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (حث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء) بمتوسط حسابي (3.06) وبمستوى متوسط.

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المعلمين يعرفون الدور المهم الذي تؤديه الأسـرة في التصدي لظاهرة العنف بوصـفها المعلم الأول للطالب. ويدرك المعلمون ضـرورة العمل على إيجاد شـراكات فاعلة مع الأسـرة تهدف لمواجهة ظاهرة العنف المدرسي في المدارس. وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المجتمع الفلسـطيني ما زال يركز على الدور المهم للأسـرة في معالجة أنماط السلوك غير السوية لدى الطلبة وهذا ما يدركه المعلمون في المدارس الثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

السؤال الثالث هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مدى فاعلية دور مديري المدارس الثانوية في التصـــدي لظاهرة العنف في منطقة بئر الســـبع تعزى إلى الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي؟".

أ- متغير الجنس:

يُبتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية على جميع المجالات والدرجة الكلية مستوى تعزى إلى متغير الجنس .

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ كل من مديري ومديرات المدارس الثانوية يستخدمون السياسات والإجراءات المتعلقة بالانضـــباط المدرسي نفسها التصدي لظاهرة العنف المدرسي وأنّ هذه الظاهرة شـــائعة بالدرجة نفسها في مدارس الذكور والإناث. وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المدارس الثانوية ســـواءٌ أكانت للذكور أم الإناث يعني أنّ هذه المشـــكلة تؤرق بال مديري ومديرات المدارس الثانوية في منطقة بئر السبع وأنهم يستخدمون الإجراءات نفسها التي تحدّ من تفاقمها.

ب- متغير بالعمر:

يُبين الجدول (١٤) أن هناك اختلافا بين المتوسطات الحسابية لمتغير العمر عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ لصالح فئة (40-48) عند مقارنتها مع فئة (٤٨ فأكثر) في الدرجة الكلية، ولصالح جميع الفئات عند مقارنتها مع فئة ٤٠-٤٨ في مجال دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف، ولصالح فئة (٢٢-٣٠) عند مقارنتها مع فئة (٤٠-٤٨) في مجال دور المدير تجاه مظاهر العنف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يُعزى ذلك أن معظم مديري المدارس الثانوية هم من التربويين ذوي الخبرة والدراية الكافية التي تجعلهم قادرين على تلبية أدوارهم المرتبطة بالإدارة المدرسية مما يعني أن العمر ليس متغيراً مهماً وفارقاً في فاعلية دور مدير المدرسة الثانية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

ج- متغير الخبرة

أشار الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير الخبرة،. ونظراً لأن هذه النتيجة كانت مفاجئة نوعاً ما لأن الافتراضات المنطقية تقول بأن مديري المدارس الثانوية الأكثر خبرة هم الأقدر على زيادة فاعلية أدوارهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخبرة بين مديري المدارس أفراد عينة الدراسة الحالية لم تكن كبيرة جداً مما يعني التقارب في الإدراكات والتصورات الذاتية فيما بينهم حول أهمية دور الإدارة المدرسية في التصدي لظاهرة العنف.

د- متغير المؤهل العلمي:

إتضح من الجدول (١٧) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية تعزى الى متغير المؤهل العلمي لصالح فئة دراسات عليا.

وقد يُعزى ذلك بأنّ هناك تبايناً في المؤهل العلمي بين مديري المدارس الثانوية في منطقة بئر السبع كما هو موضح في النتائج الخاصة بالبيانات الديمغرافية الخاصة بهم، فإن مديري المدارس الذين لديهم شهادات عليا يمتلكون مقدرات أكبر في تصميم برامج قادرة على التصدي لظاهرة العنف المدرسي والحدّ منها في المدرسة التي يديرونها فضلاً عن أنهم يمتلكون رؤى أكثر انفتاحاً وتقوم على الفكرة التي تقول بأن التصدي لهذه الظاهرة جهد جماعي يتضمن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إشراك المعلمين والمرشدين النفسيين والطلبة وأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي للحد من العنف المدرس. ولأن مدير المدرسة من ذوي المؤهل العلمي الأعلى قد خضع لعدة دورات تدريبية وحصل على كثير من المساقات التربوية النفسية، فهو يدرك بشكل أكبر أن ظاهرة العنف المدرسي مشكلة خطيرة تؤثر سلباً في مسار عملية التعليم والتعلم داخل المدرسة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

السـؤال الرابع: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصـائية (α = 0.05) في مدى فاعلية دور معلمي المدارس الثانوية في التصدي لظاهرة العنف في منطقة بئر السبع تعزى إلى الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي؟".

أ- متغير الجنس

أشـار الجدول (١٨) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات والـدرجة الكلية عند مسـتوى ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير الجنس وقد يعزى ذلك إلى أنّ المعلمين والمعلمات في منطقة بئر السـبع لديهم المقدرة على التعامل بشكل فاعل مع مظاهر العنف المدرسي لدى الطلبة سواءٌ كانوا ذكوراً أم إناثاً. ويحاول معلم المدرسة ومعلمتها التعامل مع مظاهر العنف المدرسي حال ظهوره مما يعطي مؤشراً لعدم وجود تباين في دور المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية تجاه التصدي لظاهرة العنف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- متغير العمر

يبدو من الجدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ تعزى لمتغير العمر.

وقــد يُعزى ذلك إلى أنّ المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية على اختلاف فئاتهم العمرية يدركون خطورة العنف المدرسي على عملية التعليم والتعلم وعلى التحصيل الأكاديمي للطلبة مما يحفزهم مهما كان عمرهم نحو العمل على التصدي لهذه الظاهرة بوصفها آفة تهدّد كينونة المدرسة وقيامها بمهمتها ورسالتها التربوية.

ج- متغير الخبرة:

يأظهرت النتائج في الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الـــدلالـــة $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لمتغير الخبرة. وقد يُعزى ذلك إلى أنّ المعلمين والمعلمات مهما اختلفت خبرتهم التدريســـية لديهم الفهم والإدراك والتصور حول خطورة العنف المدرسي وأنّه يؤدي إلى مشكلات عديدة لكل من الطالب والمعلم على حدٍّ سواء. ويحفزهم ذلك الإدراك على بذل جميع الجهود في محاولة التصـــدي لهذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع التربوي وعلى الثقافة التنظيمية المدرسية.

د- متغير المؤهل العلمي:

يبدو من الجدول (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية على جميع المجالات والدرجة الكلية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ تعزى الى متغير المؤهل العلمي. وقد يُعزى ذلك إلى زيـــادة الفهم لدى المعلمين والمعلمات مهما اختلفت مؤهلاتهم العلمية وضـــرورة العمل على التصدي لظاهرة العنف المدرسي وهم الأقدر على مواجهتها لأنهم يمارسون أسمى مهنة تعمل على بث ثقافة اللاعنف بين مختلف فئات المجتمع وخاصة الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، تم اقتراح التوصيات الآتية:

- ضرورة العمل على تفعيل دور الإدارة المدرسية في التصدي لظاهرة العنف المدرسي والحدّ منها لخطورتها على البيئة المدرسية.
- تفعيل سياسات الانضباط المدرسي وجعلها من الآليات المستخدمة في البيئة المدرسية لضبط سلوك الطلبة والحدّ من العنف لديهم.
- إشراك معلمي المدارس والمرشدين التربويين في الخطط الموضوعة للحدّ من العنف المدرسي.
- تنظيم دورات تدريبية تتناول كيفية التعامل مع مشكلات العنف المدرسي يشارك بها المعلمون والمرشدون النفسيون.
- تطوير برامج إرشادية موجهة للطلبة من أجل تقويم سلوك العنف لديهم وإطلاعهم على خطورة مشكلة العنف المدرسي.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية في منطقة بئر السبع في الحدّ من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية

الأخرس، إسماعيل (٢٠٠٨). **مدير المدرسة الفعّال واتجاهات الإدارة التربوية الحديثة**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

البلاوي، إيهاب؛ وعبدالحميد، أشرف (٢٠٠٤). **التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي: استراتيجية عمل الأخصائي النفسي بمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

بركات، علي (٢٠١١). **العوامل المجتمعية للعنف المدرسي: دراسة ميدانية في مدينة دمشق**. دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

جادو، أميمة (٢٠٠٥). **العنف المدرسي بين الأسرة والمدرسة والإعلام**. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

حسين، طه (٢٠٠٧). **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي**. الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

حمادنة، محمد (٢٠١٤). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣**(٧)، ٥٦-٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخولي، محمود (٢٠٠٦). **العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات التفاعل.** عمان: دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

الخولي، محمود (٢٠١٠). **العنف المدرسي: الأسباب وسبل المواجهة.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

الرشيدي، عيد (٢٠١٢). **الأنماط الإدارية التي يمارسها مديرو المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بمستوى العنف الطلابي من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير غير ، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

سعيد، بكير (٢٠١١). **الأطفال والعنف: أصله، منابعه، اكتسابه وطرق علاجه.** الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

سلطان، وجدي (٢٠٠٨). **السلوك الطلابي: نظرياً وتطبيقاً.** عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

سموك، علي (2005). **إشكالية العنف في المجتمع الجزائري**، من أجل مقاربة سوسيولوجية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

الشمري، صاحب (٢٠١٢). أسباب العنف لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. **مجلة دراسات تربوية، ١٨: ٢١٩-٢٦٣.**

الشهري، علي (٢٠٠٩). **العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الصرايرة، خالد (٢٠٠٩). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٥**(٥)، ١٣٧-١٥٨.

عابدين، محمد عبد القادر(٢٠٠١). **الإدارة المدرسية الحديثة**، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

عباس، منال (٢٠١١). **العنف الأسري: رؤية سوسيولوجية**. القاهرة: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

العريني، محمد (٢٠٠٤). **دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلبة في المدارس بالمملكة العربية السعودية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

العمايرة، محمد (٢٠٠٢). **مبادئ الإدارة المدرسية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

غزوان ، هادي (2006). ثقافة العنف المدرســـي في العراق بين عهدين ، **جريدة الصـــباح العراقية**، 824، ٢.

القرالة، علي (٢٠١١). **مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات**. ط١، عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

القرعان، أحمد؛ والحراحشة، إبراهيم (٢٠١١). **مفاهيم الإدارة المدرسية**. عمان: مؤسسة البلسم للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كتاني، منذر (٢٠٠٨). **الإدارة المدرسية**. ط١، إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

اللصاصمة، محمد ومحمد، أحمد (٢٠١٠). **مبادئ الإدارة المدرسية**. إربد: دار الكتاب الياقوت للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، فاطمة (٢٠١١). **العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين. دراسات تربوية، ١٤**، ١٧٩-٢٠٩.

محي الدين، إيناس (٢٠٠٨). **مدير المدرسة ودوره في الإدارة المدرسية الناجحة والفعالة**. مراجعة وتدقيق: سامر أمين، عمان: دار جليس الفرقان للنشر والتوزيع.

المفتي، بيرفان (٢٠٠٢). فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى اطفال ما قبل المدرسة **مجلة التربية**١١(٤)، ١٣١-١٥٤.

مكي، رجاء؛ وعجم، سامي (٢٠٠٨). **إشكالية العنف: العنف المشرع والعنف المدان**. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

المومني، واصل (٢٠٠٨). **الإدارة المدرسية الفعالة: موضوعات إجرائية وأساسية مختارة لمديري المدارس.**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

Agnich, L. & Miyazaki, Y. (2013). A multilevel cross- national analysis of direct and indirect forms of school violence. **Journal of School Violence, 12**, 319-339.

Akiba, M. & Han, S. (2007). Academic differentiation, school achievement and school violence in the USA and South Korea. **Compare, 37**(2), 201-219.

Aslanargun, E. (2012). Principals' values in school administration. **Educational Sciences: Theory & Practice, 12**(2), 1339-1344.

Caputo, A. (2013). Students' perception of school violence and math achievement in middle school of Southern Italy. **Educational Assessment, 18**, 269-284.

Chen, J. & Wei, H. (2013). School violence, social support and psychological health among Taiwanese junior high school students. **Child Abuse & Neglect: The International Journal, 37**: 252-262.

Coggeshall, M.B. & Kingery, P.M. (2001). Cross-survey analysis of school violence and disorder. **Psychology in the School, 38**(2), 107-116.

Cornell, D. & Loper, A. (1998). Assessment of violence and other high-risk behaviors with a school survey. **School Psychology Review**, 27(2), 317-330.

Day, N. (1996). **Violence in school: Learning in fear.** Enslow Publishers, Inc: Springfield, NJ.

Dekeseredy, W. & Schwarts, M. (2012). **Theoretical and definitional issues in violence against women**. , NJ: Prentice-Hall.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Elbedour, S., EIBassiouny, A., Bart, W. & Elbedour, H. (2013). School violence in Bedouin Schools in Israel: A Re-examination. **School Psychology International, 34**(3), 257-269.

Falnerry, D. (2005). Violence on college Campuses: Understanding impact on student well- being. **Journal of research and Practice**, 24(10), 839-855.

Goldestein, A. & Conoley, J. (1997). **School violence intervention: A practical handbook.** The Guilford Press: New York, NY.

Guerra, C., Alvarez-Gabria, D., Dobarro, A., Nu-nez, J., Castro, L. & Vargas, J. (2011). School violence in high school students from Valparaison (Chile): Comparison with a Spanish sample. **Journal of Educational Psychology, 2**(1), 75-98.

Hundenbrand, A., Daly, B., Ncholls, E., Brooks-Holliday, S. & Kloss, J. (2013). Increased risk for school violence-related behaviors among adolescents with insufficient sleep. **Journal of School Health, 83**(6), 408-416.

Hurford, D., Kindskog, R., Jackson, R., Cole, A., Thomasson, S. & Wade, A. (2010). The role of schools climate in school violence: A validity study of a web-based school violence survey. **Journal of Educational Research & Policy Studies, 10**(1), 51-77.

Johanson, S., Burke, J. & Gielen, A. (2011). Prioritizing the school environment in school violence prevention efforts**. Journal of School Health, 81**(6), 331-342.

Krolicki,, A. (2000). An analysis of violence reduction strategies and culture of the selected elementary schools. **Dissertation Abstracts international** –A,61(1).44.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Maring, E. & Koblinsky, S. (2013). Teachers' challenges, strategies, and support needs in school affected by community violence: A qualitative study. **Journal of School Health, 83**(6), 379-390.

National Center for Education Statistics (2006). **Indicators of school crime and safety: 2006.** US Department of Education, Washington D.C. USA.

National Center for Injury Prevention and Control (2015). **Understanding school violence**. 1-3.

Peper, E. (2002). **The relationship between school violence, childhood anger, and the use of preventions and interventions in schools.** A Research paper Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Science Degree. The Graduate College University of Wisconsin-Stout, U.SA.

Pulido, R. Martin, S. & Diaz, A. (2010). School violence roles and sociometric status among Spanish students. **Us-China Education Review, 7**(1), 51-62.

Reininghaus, G., Castro, P. & Frisancho, S. (2013). School violence: Subjective theories of academic advisory board members from six Chilean schools. **Interdisciplinary, 30**(2), 219-234.

Ritzman, M. & Sanger, D. (2007). Principals' opinions on the role of speech-language pathologist serving students with communication students with communication disorders involved in violence. **Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 38,** 365-377.

Rulloda, R. (2011). **Preventing school violence**. North Central University, 1-22.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Sanger, D., Spilker, A. & Belau, D. (2006). **Opinions of female juvenile delinquents on communication, learning and violence.** Manuscript Submitted for Publication.

Schwartz, C. (2003). **Adolescent dating violence and self-efficacy**. DAI-B.64(7).3542.

Thornburg, M. (2003). School-wide discipline in urban high schools: Perceptions of violence prevention strategies. **Dissertation Abstracts International**, (62)-(11)A, 3652.

Turkum, A (2011). School violence: To what extent do perception of problem solving skills protect adolescents? **Educational Sciences: Theory & Practice, 11**(1), 127-132.

Walker, H..M., Ramsey, E. & Greshamm, F.M. (2004). **Antisocial behavior in school: Evidence-based practices.** 2nd ed. Belmont, CA: Wadsworth/ Thomson Learning.

Williams, R. (2006). Proportional odds models for ordinal dependent variables. **The State Journal** 6 (3), 58-82.

World Health Organization (2002). **World report on violence and health: Summary**. Geneva, Switzerland.

Wright, J. (2000). **The chaotic atmosphere of school.** San Diego, CA: Greenhaven Press, Inc. 14-18.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

أداة الدراسة في صورتها الأولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

بعد التحية ،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع" استيفاءة لمتطلبات درجة الماجستير في الأصول والإدارة التربوية من جامعة عمان العربية، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قام الباحث بتطوير استبانة، ونظرا لكونكم من ذوي الخبرة والكفاءة فإن الباحث يضع بين أيديكم لمعرفة مدى ملاءمتها لهدف الدراسة وصلاحيتها، لذا أرجو التكرم بإبداء ملاحظاتكم على الاستبانة و اقتراح أي ملاحظات ترونها مناسبة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

بلال السيد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقره	الانتماء للمجال		صلاحية الفقره		بحاجة إلى تعديل	تعديل مقترح
		منتميا	غير منتمية	صالحه	غير صالحه		
دور المدير تجاه مظاهر العنف							
1.	تنظيم اجتماعات للطلبة بشكل دوري						
2.	عقد جلسات حوار مع الطلبة						
3.	يتم تحويل الطلبة إلى المرشدة عند ملاحظة العنف						
4.	استدعاء ولي الأمر في الحالات الصعبة						
5.	مناقشة الطلبة عند ملاحظة تغييرات سلوكية غير عادية						
6.	تحذير الطلبة من حمل آلات حادة						
7.	تشجيع الطلبة على النقد الهادف						
8.	تشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين						
9.	الإكثار من الأنشطة للطلبة حتى يتم إشباع هواياتهم						
10.	أجراء مسابقات حول مخاطر العنف المدرسي						
11.	تقديم النصح و الإرشاد للطلبة للطلبة عند ملاحظة تغيرات سلوكية غير عادية						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقره	الانتماء للمجال		صلاحية الفقره		بحاجة الى تعديل	تعديل مقترح
		منتميا	غير منتمية	صالحه	غير صالحه		
12.	**تشجيع العمل الجماعي بين الطلبة في المدرسة**						
13.	**التركيز في الإذاعة المدرسية على محاربة العنف المدرسي**						
14.	**الاهتمام بالطلبة ذوي السلوك العنيف**						
15.	**عمل زيارات بيتية للطلبة ذوي النزعة العنيفة**						
16.	**نشر الوعي الديني الذي يحث على محاربة العنف**						
17.	**توفير صندوق شكاوي للطلبة في المدرسة**						
18.	**الاستئناس برأي الطلبة حول معالجة العنف المدرسي**						
19.	**معالجة المشكلة فوراً دون تأخير**						
20.	**استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة من خلال إشراكهم بتحمل بعض المهمات والمسؤوليات**						
21.	**توجيه الطلبة بعدم السخرية من بعضهم بعضاً**						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقره	الانتماء للمجال		صلاحية الفقره		بحاجة الى تعديل	تعديل مقترح
		منتميا	غير منتمية	صالحه	غير صالحه		
22.	توجيه الطلبة بعدم استخدام النكات للسخرية من بعض المعلمين						
23.	توجيه الطلبة إلى احترام بعضهم بعض في أثناء اللعب						
24.	توجيه الطلبة بعدم رد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية						
25.	توجيه الطلبة بعدم اللجوء إلى الشللية في المدرسة أو الصف الدراسي						
26.	تدعيم المبادىء الأخلاقية لدى الطلبة						
27.	تعليم الطلبة كيفية كسب الصداقة						
28.	تعزيز مهارة المقدرة على ضبط النفس						
29.	تعريف الطلبة بعواقب السلوك العنيف						
30.	تشكيل لجان بالمدرسة لمواجهة العنف الطلابي						
31.	وضع لوحة شرف في المدرسة للطلبة ذوي السلوك الحسن						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقره	الانتماء للمجال		صلاحية الفقره		بحاجة الى تعديل	تعديل مقترح
		منتميا	غير منتمية	صالحه	غير صالحه		
دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي							
32	**تشجيع أولياء الأمور على التواصل باستمرار مع المدرسة**						
33	**تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للتباحث بقاضيا تخص الطلبة**						
34	**تفعيل دور المرشد في تقوية العلاقة بين المدرسة و أولياء الأمور**						
35	**حث أولياء أمور الطلبة على متابعة أبنائهم في المدرسة وخارجها**						
36	**حث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء**						
37	**تذكير أولياء الأمور بضرورة اختيار أصدقاء أبنائهم**						
38	**تذكير أولياء الأمور بمراقبة أبنائهم للبرامج التلفزيونية**						
39	**تحذير أولياء الأمور من مخاطر الانترنت**						
40	**الاستفادة من خبرات رجال الدين من خلال المحاضرات التي تعطي الطلبة في المدرسة**						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقره	الانتماء للمجال		صلاحية الفقره		بحاجة إلى تعديل	تعديل مقترح
		منتميا	غير منتمية	صالحه	غير صالحه		
41	استثمار المؤسسات الثقافية في المجتمع لتوعية الطلبة بمخاطر العنف						
42	التواصل مع الجامعات للبحث عن آليات مواجهة العنف المدرسي						
43	دعوة المجتمع المحلي للإطلاع على خطة المدرسة التطويرية						
44	ترحيب المدرسة بالمجتمع المحلي بوصفهم جزءاً مكملاً لدور المدرسة						
	دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف						
45	تدريب المعلمين على كيفية مواجهة العنف المدرسي						
46	توجيه المعلمين إلى حل مشكلات الطلبة فوراً						
47	توجيه المعلمين إلى تخصيص جزء من وقت إلى توجيه الطلبة في مختلف القضايا						
48	توجيه المعلمين إلى متابعة سلوك الطلبة						
49	حث المعلمين إلى الاستماع إلى الطلبة						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقره	الانتماء للمجال		صلاحية الفقره		بحاجة إلى تعديل	تعديل مقترح
		منتميا	غير منتمية	صالحه	غير صالحه		
50	توجيه المعلمين للاهتمام بالطلبة المتأخرين دراسياً						
51	تقبل أراء المعلمين بخصوص اقتراحات لحل العنف المدرسي						
52	توجيه المعلمين إلى تحبيب الطلبة في المدرسة من خلال (الاحترام، العدالة في المعاملة، تنفيذ الدرس، تقدير الذات، غرس روح الانتماء للمدرسة)						
53	تتبع سياسة الباب المفتوح في تقبل الآراء والمقترحات من قبل المعلمين						
54	توجيه المرشد التربوي إلى توجيه الطلبة إلى عدم استخدام التجريح بحق بعضهم بعضاً						
55	توجيه المعلمين إلى متابعة اللوحات الإعلانية في الصف أو خارجة						
56	إشراك المعلمين ببرامج إرشادية للطلبة						
57	توجيه المعلمين إلى مراقبة التجمعات الطلابية في الساحات المدرسية						
58	توجيه المعلمين إلى تعليم الطلبة لغة الحوار						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقره	الانتماء للمجال		صلاحية الفقره		بحاجة الى تعديل	تعديل مقترح
		منتميا	غير منتمية	صالحه	غير صالحه		
59	**تدريب المعلمين على أفضل الممارسات في إدارة العنف الطلابي**						
60	**الطلب إلى المعلمين معاملة الطلبة باحترام**						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الأسم	التخصص	مكان العمل
١.	أ.دعباس عبدالمهدي	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
٢.	أ.د.هاني الطويل	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
٣.	أ.د.خالد السرحان	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
٤.	أ.د.باسم حوامدة	إدارة تربوية	مؤته
٥.	أ.د.محمد العمايرة	إدارة تربوية	جامعة عمان العربية
٦.	أ.د.عبدالمهدي الجراح	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
٧.	أ.د..رداح الخطيب	إدارة تربوية	جامعة جدارا
٨.	د.سهيله بنات	إدارة تربوية	جامعة عمان العربية
٩.	د.حسان العمري	إدارة تربوية	جامعة جدارا
١٠.	د. احمد الكيلاني	مناهج	الجامعة الاسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

اداة الدراسة في صورتها النهائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
كلية العلوم التربوية والنفسية
قسم الإدارة التربوية

الاستاذ مدير المدرسة .....المحترم
الاستاذة مديرة المدرسة .....المحترمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:

"دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع"

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، لذا نضع بين أيديكم هذه الاستبانة راجين التكرم بالإجابة على فقراتها وذلك بوضع إشارة (√)في الحقل المناسب لرأيك... شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون سرية ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي.

تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث بلال السيد

معلومات عامة

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر ☐ ٢٢-٣٠ ☐ ٣١-٣٩ ☐ 40-48 ☐ ٤٨ فأكثر

الخبرة للمدرسين والمعلمين ☐ ١-٥ سنوات ☐ ٦-١٠ سنوات ☐ ١١ فأكثر

المؤهل العلمي ☐ دبلوم أولي ☐ دبلوم وبكالوريوس ☐ دراسات عليا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	مرتفعة بدرجة كبيرة جداً (٥)	مرتفعة بدرجة كبيرة (٤)	متوسط (٣)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة قليلة جداً (1)
	دور المدير تجاه مظاهر العنف					
١	تنظيم اجتماعات للطلبة بشكل دوري.					
٢	عقد جلسات حوار مع الطلبة.					
٣	يتم تحويل الطلبة إلى المرشد عند ملاحظة العنف.					
٤	مناقشة الطلبة عند ملاحظة تغييرات سلوكية غير عادية.					
٥	تحذير الطلبة من حمل آلات حادة.					
٦	تشجيع الطلبة على النقد الهادف.					
٧	تشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين.					
٨	الإكثار من الأنشطة للطلبة حتى يتم إشباع هواياتهم.					
٩	أجراء مسابقات حول مخاطر العنف المدرسي.					
١٠	تقديم النصح و الإرشاد للطلبة عند ملاحظة تغيرات سلوكية غير عادية.					
١١	تشجيع العمل الجماعي بين الطلبة في المدرسة.					
١٢	التركيز في الإذاعة المدرسية على محاربة العنف المدرسي.					
١٣	الاهتمام بالطلبة ذوي السلوك العنيف.					
١٤	نشر الوعي الديني الذي يحث على محاربة العنف.					
١٥	توفير صندوق شكاوي للطلبة في المدرسة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦	الاستئناس برأي الطلبة حول معالجة العنف المدرسي.					
١٧	استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة من خلال إشراكهم بتحمل بعض المهمات والمسؤوليات.					
١٨	توجيه الطلبة بعدم السخرية من بعضهم بعضاً.					
١٩	توجيه الطلبة إلى احترام بعضهم بعض في أثناء اللعب.					
٢٠	توجيه الطلبة بعدم رد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.					
٢١	توجيه الطلبة بعدم اللجوء إلى الشللية في الصف أو المدرسة.					
٢٢	تدعيم المبادىء الأخلاقية لدى الطلبة.					
٢٣	تعليم الطلبة كيفية كسب الصداقة.					
٢٤	تعزيز مهارة المقدرة على ضبط النفس.					
٢٥	تعريف الطلبة بعواقب السلوك العنيف.					
٢٦	تشكيل لجان بالمدرسة لمواجهة العنف الطلابي.					
٢٧	وضع لوحة شرف في المدرسة للطلبة ذوي السلوك الحسن.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور المدير في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور						
٢٨	تشجيع أولياء الأمور على التواصل باستمرار مع المدرسة.					
٢٩	تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للتباحث بقضايا تخص الطلبة.					
٣٠	تفعيل دور المرشد في تقوية العلاقة بين المدرسة و أولياء الأمور.					
٣١	حث أولياء أمور الطلبة على متابعة أبنائهم في المدرسة وخارجها.					
٣٢	حث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء.					
٣٣	تذكير أولياء الأمور بضرورة اختيار أصدقاء أبنائهم.					
٣٤	تذكير أولياء الأمور بمراقبة أبنائهم للبرامج التلفزيونية.					
٣٥	تحذير أولياء الأمور من مخاطر الانترنت.					
٣٦	الافادة من خبرات رجال الدين من خلال المحاضرات التي تعطي الطلبة في المدرسة.					
٣٧	دعوة اولياء الأمور للإطلاع على خطة المدرسة التطويرية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور المدير في توجيه المعلمين لمواجهة العنف						
٣٨	تدريب المعلمين على كيفية مواجهة العنف المدرسي.					
٣٩	توجيه المعلمين إلى حل مشـــكلات الطلبة بشكل فوري.					
٤٠	توجيه المعلمين إلى تخصيص جزء من وقتهم إلى توجيـــه الطلا بة في مختلف القضايا.					
٤١	توجيه المعلمين إلى متابعة ســـلوك الطلبة.					
٤٢	توجيه المعلمين إلى أشـــراك الطلبة في الحوار في مختلف القضايا.					
٤٣	تقبـــل آراء المعلمين بخصـــوص اقتراحات لحل العنف المدرسي					
٤٤	توجيه المرشد التربوي إلى توجيه الطلبة إلى عدم اســـتخدام التجريح بحق بعضهم بعضاً.					
٤٥	توجيه المعلمين إلى متابعة اللوحات الإعلانية في الصف أو خارجة.					
٤٦	توج يه المعلمين إلى ضـــرورة المحافظة على ممتلكات المدرســـة من خلال توجية الطلبة.					
٤٧	توجيـــه المعلمين إلى عمل لقاءات فردية مع الطلبة الذين يتسببوا في إحداث مشكلات.					
٤٨	تـــدريـــب المعلمين على أفضـــل الممارسات في إدارة العنف الطلابي.					
٤٩	الطلـــب إلى المعلمين معاملة الطلبة باحترام.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٠	توجيه المعلمين إلى تحبيب الطلبة في المدرسة من خلال (الاحترام، العدالة في المعاملة، تنفيذ الدرس، تقدير الذات، غرس روح الانتماء للمدرسة).					
٥١	توجيه المعلمين للاهتمام بالطلبة المتأخرين دراسياً.					
٥٢	إشراك المعلمين ببرامج إرشادية للطلبة.					
٥٣	توجه المعلمين إلى مراقبة التجمعات الطلابية في الساحات المدرسية.					
٥٤	توجيه المعلمين إلى تعليم الطلبة لغة الحوار.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
كلية العلوم التربوية والنفسية
قسم الإدارة التربوية

الزميل المعلم.....المحترم
الزميلة المعلمة.....المحترمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:

"**دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع**"

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، لذا نضع بين أيديكم هذه الاستبانة راجين التكرم بالإجابة على فقراتها وذلك بوضع إشارة (√)في الحقل المناسب لرأيك... شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون سرية ولن تستخدم لغير أغراض البحث العلمي.

تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث بلال السيد

معلومات عن عينة الدراسة:

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر ☐ ٢٢-٣٠ ☐ ٣١-٣٩ ☐ 40-48 ☐ ٤٨ فأكثر

الخبرة للمدرسين والمعلمين ☐ ١-٥ سنوات ☐ ٦-١٠ سنوات ☐ ١١ فأكثر

المؤهل العلمي ☐ دبلوم أولي ☐ دبلوم وبكالوريوس ☐ دراسات عليا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت	الفقرات	مرتفعة بدرجة كبيرة جداً (٥)	مرتفعة بدرجة كبيرة (٤)	متوسط (٣)	بدرجة قليلة (2)	بدرجة قليلة جداً (1)
	دور المعلم تجاه مظاهر العنف					
١	تنظيم اجتماعات للطلبة بشكل دوري.					
٢	عقد جلسات حوار مع الطلبة.					
٣	يتم تحويل الطلبة إلى المرشد عند ملاحظة العنف.					
٤	مناقشة الطلبة عند ملاحظة تغييرات سلوكية غير عادية.					
٥	تحذير الطلبة من حمل آلات حادة.					
٦	تشجيع الطلبة على النقد الهادف.					
٧	تشجيع الطلبة على التواصل مع المعلمين.					
٨	الإكثار من الأنشطة للطلبة حتى يتم إشباع هواياتهم.					
٩	أجراء مسابقات حول مخاطر العنف المدرسي.					
١٠	تقديم النصح و الإرشاد للطلبة عند ملاحظة تغيرات سلوكية غير عادية.					
١١	تشجيع العمل الجماعي بين الطلبة في المدرسة.					
١٢	التركيز في الإذاعة المدرسية على محاربة العنف المدرسي.					
١٣	الاهتمام بالطلبة ذوي السلوك العنيف.					
١٤	نشر الوعي الديني الذي يحث على محاربة العنف.					
١٥	توفير صندوق شكاوى للطلبة في المدرسة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦	الاستئناس برأي الطلبة حول معالجة العنف المدرسي.					
١٧	استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة من خلال إشراكهم بتحمل بعض المهمات والمسؤوليات.					
١٨	توجيه الطلبة بعدم السخرية من بعضهم بعضاً.					
١٩	توجيه الطلبة إلى احترام بعضهم بعض في أثناء اللعب.					
٢٠	توجيه الطلبة بعدم رد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.					
٢١	توجيه الطلبة بعدم اللجوء إلى الشللية في الصف أو المدرسة.					
٢٢	تدعيم المبادىء الأخلاقية لدى الطلبة.					
٢٣	تعليم الطلبة كيفية كسب الصداقة.					
٢٤	تعزيز مهارة المقدرة على ضبط النفس.					
٢٥	تعريف الطلبة بعواقب السلوك العنيف.					
٢٦	تشكيل لجان بالمدرسة لمواجهة العنف الطلابي.					
٢٧	وضع لوحة شرف في المدرسة للطلبة ذوي السلوك الحسن.					
دور المعلم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور						
٢٨	تشجيع أولياء الأمور على التواصل باستمرار مع المدرسة.					
٢٩	تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور للتباحث بقضايا تخص الطلبة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٠	تفعيل دور المرشد في تقوية العلاقة بين المدرسة و أولياء الأمور.					
٣١	حث أولياء أمور الطلبة على متابعة أبنائهم في المدرسة وخارجها.					
٣٢	حث أولياء الأمور على العدل بين الأبناء.					
٣٣	تذكير أولياء الأمور بضرورة اختيار أصدقاء أبنائهم.					
٣٤	تذكير أولياء الأمور بمراقبة أبنائهم للبرامج التلفزيونية.					
٣٥	تحذير أولياء الأمور من مخاطر الانترنت.					
٣٦	الافادة من خبرات رجال الدين من خلال المحاضرات التي تعطي الطلبة في المدرسة.					
٣٧	دعوة اولياء الأمور للإطلاع على خطة المدرسة التطويرية.					
دور المعلم في مواجهة العنف						
٣٨	تعلم كيفية مواجهة العنف المدرسي.					
٣٩	حل مشكلات الطلبة بشكل فوري.					
٤٠	تخصيص جزء من وقت المعلم الى توجه به الطلبة في مختلف القضايا.					
٤١	متابعة سلوك الطلبة.					
٤٢	أشراك الطلبة في الحوار في مختلف القضايا.					
٤٣	اقتراح حلول للعنف المدرسي					
٤٤	توجيه المرشد التربوي إلى توجيه الطلبة إلى عدم استخدام التجريح بحق بعضهم بعضاً.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٥	متابعة اللوحات الإعلانية في الصف أو خارجة.					
٤٦	ضرورة المحافظة على ممتلكات المدرسة من خلال توجية الطلبة.					
٤٧	عمل لقاءات فردية مع الطلبة الذين يتسببوا في إحداث مشكلات.					
٤٨	اقتراح أفضل الممارسات في إدارة العنف الطلابي.					
٤٩	معاملة الطلبة باحترام.					
٥٠	تحبيب الطلبة في المدرسة من خلال (الاحترام، العدالة في المعاملة، تنفيذ الدرس، تقدير الذات، غرس روح الانتماء للمدرسة).					
٥١	الاهتمام بالطلبة المتأخرين دراسياً.					
٥٢	عمل برامج إرشادية للطلبة.					
٥٣	مراقبة التجمعات الطلابية في الساحات المدرسية.					
٥٤	تعليم الطلبة لغة الحوار.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراسلات والكتب الرسمية

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

Reference: الرقم:
Date: التاريخ: ١٤/١٠/٢٠١٤ م

المملكة الأردنية الهاشمية

المدارس الثانوية في منطقة بئر السبع

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الطالب **بلال يوسف السيد**، المسجل في برنامج الماجستير تخصص " **إدارة تربوية** " بعنوان "**دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع**"، حيث تتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من المدراء والمعلمين في المدرسة، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

أ.د رياض الشلبي

نسخة: كلية التربية

شارع الأردن - موبص - هاتف 0040 8054 7 962+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: asags@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

Reference: 20122023
Date:

الرقم:
التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٠

الطالب: بلال يوسف السيد

التخصص : أصول وإدارة تربوية

تحية طيبة وبعد ،،،

بناءً على توصية عميد كلية **العلوم التربوية والنفسية** واستنادا إلى تعليمات منح درجة الماجستير الصادرة بموجب المادة (1) من نظام منح الدرجات العلمية والشهادات في جامعة عمان العربية . قرر مجلس الدراسات العليا في الجامعة في جلسته المنعقدة رقم (4) تاريخ **2014/10/15** بموجب المادة (14) الفقرة (ب) الموافقة على مخطط مشروع بحث رسالتك الموسومة

" دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع"

"The role of the principles and teachers in secondary school in addressing the phenomenon of school violence in beersheba"

واعتماد قرار موافقة مجلس القسم بتاريخ **2014/8/9** على أن يكون المشرف على الرسالة

الدكتور عاطف مقابلة.

وتقبلوا فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د رياض الشلبي

نسخة منه :
مكتب معالي أ.د رئيس الجامعة الأكرم
رئيس القسم المحترم
المشرف على الطالب

عميد كلية العلوم التربوية والنفسية
دائرة القبول والتسجيل

Date:
Reference:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com